

بصائر في أحداث غزة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في هذه الامسية التربوية. ولكني حقيقة اثرت ان تكون هذه الامسية اه مسجلة. بحيس ان انا اول حاجة اطول براحتي مش كل شوية ابص - 00:00:00

بصوا الناس طولنا على الناس تاني حاجة التعليقات الثرية المفيدة قررت ان انا اتخلي عنها النهاردة. وان احنا ايه يعني اخد راحتي شوية. اه تالت حاجة ودي حقيقة النقطة مهمة - 00:00:20

ان اه انا بقالي فترة اه بجمع بعض النقاط الحديثة عن قضايا غزة. والحديث عن غزة اه حديس صعب. لان اه يعني احنا في موطن في نوع من العجز حقيقة ومشاهد الدماء ومشاهد القهر فتكرار الامسيات التربوية دون ان انا اشعر ان انا - 00:00:30
شيء معين ده كان بالنسبة لي آآ يعني في نوع من الصعوبة ولا سيما ان بفضل الله في مجموعة من الافاضل بيقدمون طرحا جيدا هذه المساحة. فانا اثرت ان انا اجمع مجموع النقاط وخلص وتكون بدل ما نعمل كل اسبوع انسية تربوية. تجمع هذه النقاط تحت عنوان مثلا بصائر من - 00:00:51

او بصائر من احداث غزة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم وان يسدد سنتنا وان يتقبل منه. فدرس النهاردة هو مجموعة من النقاط حولين الحدث طبعا يعني يصعب تجاوز هذا الحدث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا في غزة وان يسدد رميهم وان يوفقهم يا رب العالمين - 00:01:11

وان ينزل الصبر والسكينة والرضا على اهلنا هناك. آآ فكما قلت هنجدا ان هي مجموعة من النقاط مش لازم يكون في بينها ترابط. يعني يعني وان كان هي فيها ترابط داخلي عندي انا لكن لا يشترط ان انا اقول لكم ان النقاط دي منها ترابط. هي مجموعة من النقاط اري. ان هي الحدث آآ لابد ان احنا - 00:01:31

الحدس ده الحدس ده بالنسبة لي عامل زي ايه؟ يعني مصطلح كان بدأ ينتشر في الحرب الاخيرة اللي هي قنابل الانارة اللي بترميها اه اللي بيرميها العدو المحتل انا بحس ان الحدس ده عامل كده كانه عمل قنبلة انارة اضاءت مناطق هي كانت موجودة هو ما خلقهاش. لكن كانت مزلة او كنا نتعامل عنها - 00:01:51

زي قال الله سبحانه وتعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن. ابن كثير بيقول يعشو يتعامى ويتغافل ويعرض في قضايا هي كانت موجودة. بس انشغال الانسان زينة الحياة الدنيا بروتين الحياة وبالازمات الاقتصادية او بالطرف في بعض الدول - 00:02:11
ده خلانا ما نبقاش مستوعبين آآ لا نرى الصورة على حقيقتهم. يعني صورة الغرب الكافر هي ما فيش فيها جديد الا الفجاءة الجديدة والوضوح والاستعلام. لكن ده كان موجود. وده كان بيغطي طبقة آآ بعض الالفاظ والمصطلحات زي الحرية وحقوق الانسان -

00:02:28

لكن على طول ده بيزهر مع تيجي اللازمة تكشف هذه الايه؟ تزيل هذه الطبقة. كذلك ايضا آآ احوال المسلمين آآ يعني الحاجات اللي ظهرت في الفترة الاخيرة ديت هي دي موجودة. يعني الحدث لم يخلق هذه الاحداث هذه الازمات. والكوارث اللي احنا اكتشفنا صحينا لقينا نفسنا فيها. في تفرق - 00:02:48

مسلمين وطغيان الغرب في التعامل ونوع من الاحتقار وعدم اعتبار ان انت مساوي له اصلا بل حتى في التعبير هو اكثر حاجة كان بيتشددق بها يعني. حتى اكثر حاجة في مسألة التعبير الرأي لأ هو ما فيش تساوي هو ما تزنش ان انت هتتساوي به يعني هو -

يعني هم ضحكوا على المسلمين قالوا لهم لازم تندمجوا مع الغرب لابد ما ينفعش تكونوا عايشين مع نفسكم كده في آآ منعزلين لازم تندمجوا. طب لو ما اندمجناش معكم لا هتبقى ارهابي - 00:03:26

فطبعاً المسلمين خافوا لا الا الارهاب موضوع الارهاب ده صعب جداً. خلاص نندمج طب عشان نندمج نعمل ايه؟ نتنازل عن الثوابت. فبدأت الناس هناك تتنازل عن الثوابت. وبدأ كان بييجي بعض الاسئلة غريبة جداً من من الناس برة بعض الجاليات ان ممكن امام مسجد مسلاً ويقول لك اصل معلش هيضطر يشارك في مظاهرة مسلاً عن الشروز - 00:03:39

انت متخيل بل المظاهرات وده من بعض المظاهرات اللي خرجت اصلاً لدعم فلسطين هي اللي قايم اللي منظم لها اصلاً ناس من الشواز ودي مصيبة يعني. الشاهد ان ان الوضع هناك كان عمال بيبقى سيء وبيبتعد جداً. وناس كانت عمالة تتنازل عشان تندمج وخلاص يعني يقول لك ايه معلش وعشان - 00:03:59

ما يبقاش المسلمين هم في حين انك طب ما اليهود مصريين من سنين ان هم يكونوا يكونوا قومية معينة ووطن معين وما يندمجوش. بل اصلاً مشكلة اليهودي ظهرت سبب رفضه يعني من الاسباب الرئيسية يعني رفضهم لاندماجهم في المجتمعات. وكانوا بيدوروا على وطن يتجمعوا فيه. والا لمازا لم يندمج اليهود معهم خلاص؟ واياه اللي يجيبهم اه عندنا في الشرق يعني؟ ما خلاص -

00:04:21

هو كان مندمج معهم او لو هو كان يحسن هذا الاندماج يعني. يقول لك لا اليهود مختلفين. طب ليه اليهود مختلفين؟ يعني عندهم دراسة من ايام هتلر مسلاً فبالتالي مآثر عليهم - 00:04:41

نفسياً يعني ايه الدافع لده؟ وده هنتكلم عنه النهاردة ان اه الحديس عن اليهود مهم ان هو يصبغ بصبغة شرعية. الحديس عن المعركة ان شاء الله ممكن في النقطة الثالثة او الرابعة ان احنا نتكلم عن صبغة الاحداث وصبغة شرعية وعدم الوقوع في الفخ مرة اخرى ان احنا - 00:04:51

ننحي الخطاب الشرعي فهو وضع هذه المصطلحات فانت هتلاعبه بالمصطلحات بتاعته فهو هيكسبك المهم ان هدف النهاردة هي مجموعة زي ما قلت من النقاط او البصائر اظهرتها هذه الاحداث انارتها لنا هذه الاحداث لم تخلقها هي كانت موجودة لان ازمة غزل -

00:05:11

ليست حديثة هو فيه نوع من التصعيد اللي حاصل. لكن هي كانت موجودة بقى لها سنين. الواحد احياناً يقرأ في الكتب اللي بتتكلم عن ازمة اه فلسطين وازمة المخيّمات وازمة غزة نفسها وكتب قديمة يعني انت بتكتشف كأنك بتقرأ نفس الاحداث لكن مع ارقام بتتضرب في عشرة او الدماء الزائدة او يعني في - 00:05:29

تصعيد في الاحداث. لكن هي نفس الازمة موجودة. طب امال كان المسلمين فين؟ يعني اين هذه الانتفاضة؟ اين يعني هذه الازمة التي حدثت دي بفضل هذه الاقدار التي قدرها الله سبحانه وتعالى. طيب اول شعار نتكلم عنه النهاردة او اول بصيرة عايزين نتكلم عنها النهاردة - 00:05:49

ان الله سبحانه وتعالى يقدر اقداراً آآ الكون كونه سبحانه وتعالى وآآ كل الكون هو اثار لاسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. فالانسان محتاج يتعرف الى الله سبحانه وتعالى من خلال النظر في الوحي من خلال النظر في الكون - 00:06:08

تمام بس انا عايز اتعرف على الله سبحانه وتعالى ينظر في كتابه في سنة نبه صلى الله عليه وسلم. ده الوحي الثابت آآ الذي لم يحرف ولم يبدل وينظر في احداث الكون - 00:06:24

هناك معاني في اسماء الله وصفاته لا تظهر الا في مواطن الالم. بمعنى عشان تعرف يعني ايه رحمة الطبيب؟ هذا هذه الرحمة وهذا التطبيب من الطبيب لا يحدث الا في وجود مرض - 00:06:35

فتخفيف الالام لا يحدث الا في وجود الالم فهناك من معاني اسماء الله سبحانه وتعالى. هناك عباديات لا تظهر الا بهذه الامور تمام؟ الانسان بطبيعته عجول وانتكلمت في امسية اللي فاتت ولكنكم تستعجلون. فبطبيعة العجلة بتاعة الانسان اللي مفطور - 00:06:48

ربنا سبحانه وتعالى يقول في غزوة بدر في سورة الانفال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. وتودون ان غير ذات الشوكة الحين دي معركة الفرقان اللي ربنا سماها الفرقان غزوة بدر - [00:07:07](#)

في اعلى صراع واضح بين الحق والباطل اصطدام واضح. ما فيش اي خلاف ما فيش اي غبش في الرؤية. ما فيش اصل دول بينتموا لطائفة واصل دول مش مشركين قوي. لا لا هو آآ ولزك الصورة اللي حصلت في غزوة بدر - [00:07:22](#)

وكانت صورة فرقانية ونزلت فيها الملائكة هنا هذه السورة من الانفصال التام ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعه المسلمين المستضعفين اللي خرجوا من مكة ومعه الانصار بيحاربوا المشركين فرعون هذه الامة ابو جهل. وصناديد قريش خلاص ما فيش - [00:07:39](#)

اه ما فيش غبش في رؤية ما فيش حد يقول ايه؟ طب مين اللي على الحق ولزك ربنا قال في نفس السورة ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. هذه البينة - [00:07:57](#)

وهذه الفرقانية يحبها الله سبحانه وتعالى. تمام لكن احنا عشان نوصل لمعركة فرقانية كده في الواقع ده محتاج مجهود. ليه؟ لان اهل الباطل لا يحبون ان يصلوا لهذه المرحلة اصلا. لازم دايما - [00:08:08](#)

والباطل المحض مش موجود. فهو لازم ايه آآ يلبس الحق بالباطل واليهود اساتزة في كده. بل ربنا خاطبهم بهذا الخطاب في اول سورة الوقت. ولا تلبسوا الحق بالباطل. فهو متميز ان هو يحاول يلبس الحق بالباطل. فده - [00:08:22](#)

اهل الباطن يعني لا يحبون ان يصلوا الى هذا الامر. بل جزء من آآ المعارك اللي بينتصر وركزوا معي جزء من المعارك اللي بينتصر فيها الباطل. بسبب الحق الذي عنده - [00:08:37](#)

نواسف بعض العدل. يعني بعض الحق الذي عنده قد يساعده في الانتصار. وبعض الخذلان او التقصير اللي عند المسلمين قد يتسبب في هزيمته. خلاص؟ يبقى الوصول للحل الفرقانية دي يحبها الله. لكن الطرفين قد لا يحبون الوصول اليه. لان بالنسبة لاهل الباطل قد تؤدي الى هزيمته. وبالنسبة لاهل الحق هي مكلفة. لذلك ربنا هنا يقول - [00:08:48](#)

اللحزة الفرقانية العظيمة دي غزوة بدر اللي اصبحت بياهي الله بهم وافضل الناس اللي شهدوا غزوة بدر وافضل الملائكة اللي شهدوا غزوة بدر والاحداث العظيمة اللي ترتبت على غزوة بدر - [00:09:08](#)

وبالرغم من كده ده بعد الحدس لكن قبل الحدس ربنا يقول ان في ناس كانت لا تود الذهاب الى هذه المعركة. ازاي ده كانت معركة فرقانية وانتصر فيها المسلمون وحصل - [00:09:23](#)

فيها كذا وكذا والايات العظيمة اللي في سورة الانفاس. ايوه ربنا يقول في ناس ما كتش عايزة تروح للمعركة. ليه؟ ويتودون ان غير ذات الشوكات تكون لهم. كان في اختيار ثاني - [00:09:33](#)

او النفير. كان في اختيار ثاني غير في المعركة طب ما كنا ناخذ العيد وخلص. فاحيانا بعض الناس بيلجأ الى اختيارات اخرى قد تكون مفيدة اقتصاديا مش هتسبب صراع مش هتسبب دماء مش هتسبب حرب. ويظن ان ده الافضل. لكن الله سبحانه وتعالى هنا من هنا مش بنقول لربنا بيجب هذه المعركة - [00:09:43](#)

في حد ذاته ربنا يحب الفرقانية ربنا لذلك ربنا يقول ايه؟ ويتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دبر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره الكافرون. تكرار لفظة احقاق الحق. فاييتين ورا بعض في اول سورة الانفال في غزوة - [00:10:02](#)

ان ده معنى يحبه الله. لما تيجي تقرأ كلام المفسرين ما معنى يحق الحق طب ما هو الحق هو حق اصلا لان الله سبحانه الحق مصدره الله سبحانه وتعالى الحقه يعني يجي لها ان شاء الله من النقاط اللي بتتكلم عنها قضية الحق والباطل ان الحق بيستمر - [00:10:22](#)

قوته من الله سبحانه وتعالى. والباطل بيستمد قوته من لا شيء. يعني اي معلومة حق عندك انت بترجع بمصدرها بتفضل ترجع ترجع ترجع هي مصدرها من عند الله سبحانه وتعالى - [00:10:38](#)

لا هي حق. المعلومة الباطل بتقعدها ترجع ترجع تلاقى مصدرها ابليس وابليس جايب ده من الوهم. ابليس ما عندوش حق ما

عندوش شيء حقيقي. ده اوهام بيخدع يعدهم ويمنين. لذل الباطل من معانيه ان هو بيزهق اصلا. زي ما قلنا ان شاء الله ان ايه
نجيلها بازن الله - [00:10:48](#)

طيب ما الحق موجود. امال يعني ايه حق الحق؟ بعض العلماء قال هنا آآ يحق الحق بمعنى الاعلان والظهور فاذا الحق قد يكون
موجودا لكنه ليس ظاهرا للناس الحق موجود لكن ليس مستعلنا به. ما وصلناش للمرحلة اللي ربنا سماها في غزوة بدر في سورة
الانفال عن بيعة. ان في بيعة - [00:11:05](#)

بيقدر اقدارك يكون فيها العدو واضحا ظاهر العداوة بحيس ان المسلم ما يقعدش يبقى عنده التباس او اختيارات او لأ العدو ظاهر
العدو. المعركة اللي احنا فيها عدو ظاهر العدو - [00:11:28](#)

مش مسلا عدو مختلط لأ ده هو عدو ظاهر العدو. ربنا قال عليه اللي هو اشد الناس عداوة للمؤمنين تمام يعني العدو اللي مقابل لك
اشد الناس عداوة. طيب احنا كنا نقول ايه؟ لا اصل هو آآ مش هم ده مش اليهود. اصل هم مش بيحاربونا مش مدخلين الدين في
الموضوع. احنا بلاش ندخل الدين خليها حركة مقاوم - [00:11:45](#)

تحررية ارضية. لأ هو بدأ يتكلمون بمصطلحات دينية. هو بدأ يستعلم بهذا. وبدأ يجهز الجنود نوع من الطقوس الدينية. وبدأ حتى
العلمانيون منهم بيستعير ايا كان هو بيعمل ده نوع من البراجماتية. يعني او النوع ده بيعمل ده سياسة - [00:12:07](#)
لكن هو بيستحضر البعد الديني. هو فاهم قيمة البعد الديني في هذا الامر. ومستحضره. وفاهم ان جزء اساسي حتى من المشاعر عند
الجنود. فانت عندك عدو ظاهر العداوة. البعد الديني فيه. موجود على كل انواع الباطل اجتمعت فيه. يعني - [00:12:27](#)
حتى لو قضيت الدين بالمعنى الضيق مش المعنى اللي هو سلم الدين بيشمل كل شيء. لكن حتى بالمعنى الضيق عند الناس هو باطل
لانه محتل وبطل انه معتدي. هو باطل لانه ظالم. فهو باطل ودي نقطة برضو ربنا يسر لو جت نتكلم فيها. الحق مش مش يا اما يقول
لك ايه؟ بعض الناس هيقول لك احنا عايزين - [00:12:47](#)

تناول المسألة شرعية بس ما تقولش اصل فلسطين لهم حق في الارض. لا قل ان هي شرعية بس. ما هو ايضا هذا من الحق. فالحق
تراكمي. يعني وجودهم دول مسلمين لهم الحق فالارض لله. ودي ارضهم اصلا - [00:13:06](#)

فلهم حق اضافي والطرف الثاني ظالم ومعتدي ومحتل وبيعتدي في العدوان. كل ده مخلي الباطل بتاعه تراكمي فمخلي العداوة
ظاهرة الواضح. انت فين بقى الارتياح هنا؟ المشهد ده كان لابد انه يستنفر المسلمين. لانه واضح انت عدو عدوك ظاهر العداوة. ماذا
- [00:13:19](#)

انتظر. الاشكال عندنا وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم احنا اي اختيار في نوع من الشوكة وجت هنا فيها نوع من الافراج ايا
كان التحليل ده ممكن تراجع ابن عاشور. يعني احنا ما بنحبش هذه الاختيارات. احنا بنحب - [00:13:37](#)
الاختيارات اللي هي اللي فيها العير وليس فيها النفير. والله سبحانه وتعالى بيقول لك هو بيحب الواضح بيحب يحب الفرقانية. بل
القرآن من عليه الفرقان لانه بيصنع هذه الحالة لذلك في درس مهم. ارجو ان انتم ترجعوا له اسمه معركة الفرقان. لان المعركة دي اصلا
كان لابد ان نخوضها على مستوى العقائد - [00:13:51](#)

القرآن لما بينزل بينزعك من واقعك اللي فيه نوع من الرخاوة والترف والسكون الى آآ بيقتلك في ارض المعركة. يقتلك القرآن في
ارض المعارك. القرآن مش نزل لتتعامل معه تعامل ذهني - [00:14:11](#)
وانك تقعد لا القرآن اخذك كده وبيرميك في وسط ارض المعركة. القرآن بيتعامل معك كمعارك يعني انا عايزك تتعامل مع ال حميم ان
دي معركة والف لام راء دي معركة - [00:14:30](#)

وطاه سين دي معارك. يعني دي الحروف المقطعة لاوائل السور دي مجموعة من المعارك انت بتاخذها. لتقرر حقا وتقرر عقيدة وان في
حد ينازعك. يعني القرآن بيخوض يخوض بك معارك. وجاهدهم به جهادا كبيرا - [00:14:43](#)
المهم ان احنا ما بنتخترش غير ذات الشوكة اسباب ده طبعا آآ اتكلمت عنه ويعني ارجو ان انتم ترجعوا الدرس ده مهم. آآ المال
والبنون زينة. يعني انا عايز اطلع من الدرس ده ان انا اهيل على درسين. احاول اكرهم - [00:14:59](#)

حركة الفقان والمال والبنون زيادة. ودرس المال والبنون زيادة ده تقريبا اول درس اتكلمت فيه في الاحداث. في مسألة ما ما الامور التي تجعل الانسان يتفاهم ما لكم اذا قيل لكم اغفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض - [00:15:14](#)

ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فحب الدنيا آا الازمات الاقتصادية اللي بتعيشها كثير من الدول ودول اخرى بتعيش حالة من الترف. كل ده خلى فيه ان اي اختيار لو في شوكة يرفض. لذل هو ليه آا اهل غزة الاختيار ده موجود عندهم لان هو عايش في هذه الازمة. هو هو اللي هو - [00:15:28](#)

اول واحد مقابل للنار فبالتالي هو عايش لهيب المعركة. فهو على طول مستنفر. الناس بتاخذ استراحة ولا ياخذ استراحة وبينزل يحفر الانفاق. حتى في اوقات الاستراحات ما بين الحروب. هو ما عندوش - [00:15:48](#)

رفاهية اليأس ولا رفاهية الملل ما عندوش هذه الرفاهية. اللي بعيد اللي مش حاسه دي مشكلة انك تكون مش ملامس لمعركة دي مشكلة انك تسافر تعمل في واقع دنوي مفتوح او انك تشتغل ايا كان حتى لو ما سافرتش. ان انت مش عايش معركة - [00:16:01](#)

انت يعني معارك كلها معارك اقصاها وده مش وحش يعني. اقسام عارك نفسية في شهوة معينة فقط. لكن انت مش عايش معركة خارجية. مش عايش مسلا انك تنصر الحق ان في معروف عايز توصله ده بالمعروف ان فيه عقيدة عايز توصلها. فيه رسالة انت بتحملها ان فيه شيء بيقابلك؟ يعني دايم احساس حتى كان يقول لك - [00:16:18](#)

الناس مسلا اللي بتبقى في الغربة وتحس ان هي نوع من الغربة هو مستنفر عايز يجمع فلوس عشان يرجع لاهله فتلاقيه بيحوش احسن من اهل البلد تلاقيه بيزاكروا الطلبة اللي هناك بيزاكروا احسن من اهل البلد. وحتى لما يسافر برة دايم اي طائفة اقلية تكون عندها حالة استنفار. ليه؟ لان هو بيعيش جو معروف - [00:16:40](#)

خلاص حتى يقارنوا بين الاقليات الدينية اللي موجودة في مسلا وسط دولة مسلمة ونفس الديانة دي موجودة برة. تجد ان حالة الغضب والاستنفار ده داخل الدولة الاسلامية اعلى ليه؟ هو حاسس بمعركة - [00:17:00](#)

المشكلة ان المسلم لا يشعر بهذه المعارك. والقرآن بيقول لك انت تخوض مجموعة من المعارك. انت عندك عدو اكبر وعندك مجموعة من الاعداء ربنا من اول لحظة بيقول لك على ابليس ده بيقول لك فاتخذوه عدوا. يعني انت عايش معركة - [00:17:15](#)

وبتخوض معركة مع ابليس وابليس ده له معارك وله آا اعداء هو ووزفهم. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين جعلنا لكل من عدوا شياطين الانس والجن. توحى بعضهم الى بعض الزخرف والقول غرورا. سورة الانعام وسورة الفرقان. فالترف بيقتل -

[00:17:29](#)

اه جو المعركة ودي خطورة الطرف او عكس الطرف الانشغال بالمال. كازمة اقتصادية. ده بيقتل احساسك انت داخل معركة. ما يقول لك يا عمي يعني سواء اللي مضغوط ماديا او اللي مفتوح - [00:17:47](#)

هل الدنيا بيشعر ان هي دي معركته الاولى سواء ان هو يزداد من الدنيا او ان هو خلاص يجيب الدنيا فاي كلام اخر ما لوش مكان عنده للاسف. يعني شعار وتودون ان غير ذات الشوكة بينطبق علينا - [00:17:58](#)

وربنا يذكرني واتكلم في الاخر في مسألة اكثر سؤال سنل في الفترة الاخيرة نعمل ايه ما العمل؟ انا طبعا ما عنديش حلول لان سؤال نعمل ايه هو يعني انا ايضا اسأله لا لا ادري يعني ادعائي ان في شخص ما ساحر هنروح نقول له نعمل ايه عنده الاجابة السحرية اللي - [00:18:16](#)

الازمة وان هو لغاية دلوقتي مختفي ومش عايز يقول لنا الحل ده مش موجود اصلا. طيب يبقى اذا اول نقطة كنت عايزك اول بصيرة عايزين نخرج من حالة وتعدون عن غيارات الشوكة. عايزين نفهم قيمة احقاق الحق. ان دي قيمة شرعية يحبها الله سبحانه وتعالى. قدر يعني هنا اللام من معانيها - [00:18:32](#)

التعليل في في اول سورة الانفال ان ربنا قدر هذه الغزوة يعني انتم كنتم عايزين غير ذات الشوكة وربنا قدر هذه المعركة يحق الحق ليظهر الحق. يبقى اظهر الحق من الامور التي يحبها الله سبحانه وتعالى. وبالتالي من الامور التي تبذل فيها الدماء والاموال. احقاق -

[00:18:51](#)

وظهور المعاني والعقائد بصورة واضحة هذا امر يحبه الله سبحانه وتعالى. لما نرجع للحدث بتاع آآ طوفان الاقصى ايا كان التحليلات السياسية له طيب بعض الناس بينشغل في زاوية طب هم صح ولا غلط طب اللي حصل طب التحليل ايا كان انا عايزك تنظر للامر بصورة قدرية الان - [00:19:13](#)

وان كان انا اصلا يعني مخطئ اللي اللي منشغل بتخطيط هؤلاء المجاهدين ده اصلا ده ده تفكيره الان يعني خاطئ وساذج ان هو منشغل بتخطيطنتهم هو مش فاهم المعركة وصلت فين دلوقتي؟ المعركة تجاوزته اصلا. لكن خلينا نفترض عشان نخرج نجمع كل الناس. عايزين بس ننظر لرؤية ان اه ايا كان الحدس عايزك - [00:19:32](#)

صورة قدرية. هذا امر قدر الان فنحن نعيش الان واقع الدول بتقدم الدعم المادي السلاح وكل شيه لاسرائيل. آآ غزة محاصرة. الناس مش عارفة توصل لها يعني اساسيات الحياة البلد بتنسف. المجاهدين قلة بيجاهدوا ببسط الامور. ده حدس قدامك. انا انا مش بحلل هنا. ده انا مجرد - [00:19:52](#)

انك انت تتابع بس الاخبار هترصد هذا الامر قمة عربية تحدس بعد مش عارف كم قد ايه كم اكتر من شهر وشوية. ده حدس مش مش واحد بيحلل الحدس. ده انت بتشاهد هذه الامور. فده واضع - [00:20:18](#)

ده وضع واقع واضح امامك الان طيب احنا آآ ازاي وصلنا لكده اما تقعد تبص كده ده كان موجود اصلا يعني ده حصل فجأة؟ لأ ده كان موجود. يعني المسلمين كانوا متفرقين ايووا. المسلمين كانوا في الضعف ده؟ ايووا. الغرب كان متقدم - [00:20:30](#) سويا ومهتم بالسلاح وقاعد يبلطج على الناس ايووة. وبس انت ممكن احنا اللي ما كناش عايشين المعارك دي. ده وحصل في العراق وفي افغانستان وآآ اي نعم اخزاهم الله سبحانه وتعالى وان شاء الله يخزيهم الله سبحانه وتعالى. لكن ده كان واقع. الحروب الصليبية دي كانت موجودة. آآ محاولة حصر المسلمين في - [00:20:47](#)

خيار مش عايز اقول السلام. لأ الذلة او انك تكون ارهابي ده موجود معنا او علينا انك انت تكون ذليل آآ عندك حالة من الخنوع والخضوع والذلة. او انك تكون اسمك ارهابي. المفرق ده هم وضعوه من زمان؟ اه موجود. يعني كل ده موجود - [00:21:06](#) امال احنا ما كناش مستنفرين هذا الاستنفار ليه؟ لان غالب الناس لا يصحوا الا على مثل هذه الاحداث. يعني في واحد بيرى المشهد من قبل ما يحدث اه ما تنزل الصاعقة. زي بالضبط قارون. فيه ناس كانت شايفة قال الذين اوتوا العلم ويلكم. ثواب الله خير لمن امن - [00:21:22](#)

غالب الناس امتى بدأ يفوق؟ قالوا ايه ده؟ ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء. ايه ده! ده طلع معهم حق. امتى امتى الكل تكلم؟ لما لما شاهدوا بابصارهم فحسفننا به وبداره الارض - [00:21:40](#) كل الذين تمنوا مكانه بالامس ايه ده! اللي كانوا بيقولوا يا ليتنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ الوقت بيقولوا ايه ده! ده الحمد لله ان ربنا ما ما عطانا ش هذا - [00:21:53](#)

لولا امنا الله علينا لخسف بنا فالامور بتكون واضحة عند اه اهل البصيرة المنشغلين اصلا بهذه القضايا لكن من رحمة الله وده من معاني اسم الله الظاهر انه اصلا بيظهر هذه الامور وتكون واضحة للجميع. لدرجة ان الكافر عادي وده موجود ان بدأ الكفار ينظرون ما الذي يحدث - [00:22:04](#)

فاسلموا منهم جوزي اسلم. قال لك هو ايه اللي بيحصل ده يعني ازاي ده بيحصل؟ ازاي في ابادة؟ وازاي في كزا؟ وازاي في دول متجمعة؟ وازاي دول محاصرين؟ يعني اسئلة بديهية - [00:22:26](#)

كيف يترك هؤلاء؟ فبدأ يتساءل وكيف يثبت هؤلاء؟ وما المنهج عند هؤلاء؟ وما يعني الدين اللي عند هؤلاء؟ فبدأ يتساءل فاسلم بعض الناس فبالتالي الحدث جلل. شئنا ام ابينا هو حدث جلل. شئنا ام ابينا هو يعني حتى المنافقين اللي رافضين وقاعدين بيطلعنوا وقاعدين بيسخروا - [00:22:36](#)

وبعدين عايزين يتجاوزوا الحدس ويقفوا في صف الدول الغربية. هو شاء ما بقى هو اية الحرب ممتدة يعني ما يقارب الشهرين دي اية من ايات الله سبحانه وتعالى ان منطقة صغيرة محاصرة لسنوات تقف في حالة نسل الله سبحانه وتعالى ان يثبتهم - [00:22:56](#)

بفضله وكرمه وجوده ورحمته ولطفه ان تقف امام هذا العتو والطغيان من الدول كلها الواحدة يقرأ الارقام اللي بتدفعها امريكا لاسرائيل والاسلحة ايه ده كل ده بيلقى على على هذه البقعة الصغيرة واين المسلمون؟ فتأتي الله سبحانه وتعالى يعني ده كان موجود؟ اه كان موجود. هذا الطغيان وهذا - [00:23:13](#)

تجبر ده كان موجود؟ اه احنا ممكن ما كناش بنتابع تفاصيل اللي حصل في العراق وتفاصيل اللي حصل في افغانستان. لكن اظهره الله الان عيانا وتجد ان من تقدير الله ان في اهتمام اعلامي من كل الاطراف في الفترة الحالية. يعني ممكن احداث العراق مسلا ما كنش في هذا الاهتمام الاعلامي - [00:23:37](#)

ما كنش لسه وسائل التواصل بحيث الانتشار اصلا فلكن من تقدير الله ان الناس وكأنها تعيش التفاصيل الناس بتشوف القز وبصورة مباشرة مش عارف مين اللي جايب صورة واحدة باين راكبة طيارة ومنتقلة مش فاكر منين ايطاليا باين دولة عربية لايطاليا وبتجيب سماء غزة بتشوف الانورمي الناس - [00:23:55](#)

نشاهد هذا عيانا بث مباشر شوف بتشوف الدماء بتنزف بصورة وبتشوف القتل بصورة مباشرة شوف الطغيان والتجبر بصورة مباشرة فالله سبحانه وتعالى هذه الاقدار ولو شاء الله ما اقتتلوا. ولكن الله يفعل ما يريد. فالله قدر هذه الامور ننظر للامر بعين القدر الان - [00:24:15](#)

وتشوف تستخلص منها الامور الشرعية فنحن نود غيضة الشوكة. نعم الامر مليء بالدماء والالام والقهر والعجز. لكن لعل هذه الامور لعل هذه الاحداث يعني آآ تجعل الانسان يفيق من الغفلة اللي كان عايشها. بحبس بعد كده اللي هيختار يكمل في الغفلة يهلك ما هلك عن بينة. يعني انت عايز ايه اكثر من كده عشان تصحى؟ يعني آآ في - [00:24:34](#)

عايز ايه اكثر من هذه المشاهد وهذا العدوان عشان يعترف بضعف المسلمين او بتجبر الغرب الكافر او بعداؤه يعني ماذا يريد اكثر من ذلك. الراجل بيقول لك انا جيت هنا كصهيوني وانا جيت هنا كيهودي وانا بعمل كده - [00:24:56](#)
لا احنا قلنا ما تقولش على نفسك كده لا لا انت جاي كحقوق الانسان. اوعى تقول على نفسك كده. انت جاي كحقوق انسان. يعني هو الراجل هم بيستعلنوا وده وبعدين يقول لا لا لا - [00:25:11](#)
لا يمكن لأ ده دول ارهابين. يعني مش اوعى يعني اوعى تعمل كده. اهم حاجة يعني هل تدين حماس ولا لا؟ ده اهم حاجة لا نخرج بها. يبقى اذا ان اه - [00:25:22](#)

خد بالك وتودنا ان نغير ذات الشوكة دي بتظهر في صورة آآ تأصيلات آآ في كتاب جميل اسمه محركات الافكار. بيتكلم عن آآ التوافع اللي ممكن تجعل الانسان يؤصل لفكرة. وهو يظن انه يتكلم بصورة موضوعية. استمع لبعض التحليلات وهي بتتكلم آآ يعني مش عايز - [00:25:32](#)

اقول عليهم كلام وحش بس احنا في بيت ربنا مش عايز اقول كلام يعني. آآ وهو بيحلل يعني بقى ايه قد ايه الفلسطينيين غلطانين وقد ايه هم اللي غلطانين يعني - [00:25:55](#)

وبتتكلم وبيتكلم ان اه ان دول بقيت الدول المسلمة من حقها ان كل دولة تهتم بنفسها وبيأسر لده. انت يعني انت هنا انطلق من الشرع ولا تتبع هوى ولا ده حب الترف ولا ده انت خايف ولا يعني مش معقول شخص يكون كل تأصيلاته - [00:26:05](#)
آآ بتكون ماشية في الاتجاه الامن يعني مش معقول كل تأصيلاتك تكون مسلا في هوى السلطان. مش معقول وتقول لي اصل انا كده منطلق علميا. يعني ايه العلم ده؟ ده علم ايه؟ فبالتالي - [00:26:25](#)

الهواء المحرك لكثير من التأصيلات. في اوقات الازمات هو ممكن يكون وتودون ان غير ذات الشوك تكون لكم. يبقى اذا النقطة الاولى آآ ان احقاق الحق امر يحبه الله سبحانه وتعالى. وامر يقدر الله سبحانه - [00:26:38](#)

وتعالى لاجله اقدارا قد تكون مؤلمة خلاص؟ وان الانسان لابد ان يراجع دوافعه في الكلام في مسل هذه القضايا. نيجي للسؤال الثاني او النقطة الثانية ان احقاق الحق ده مؤلم. معه دماء. فهنا على طول للاسف بينشأ سؤال - [00:26:55](#)
اه سواء ان هذا او السؤال بقى يعني نسأل الله ان يثبتنا يعني ايه؟ اين الله وفين ربنا؟ وليه ربنا سايبهم وده سؤال بينشأ دائما في

الازمات؟ هو انا عايز - 00:27:20

قبل ما اتكلم على آآ اين الله انا عايز اعكس السؤال هو انت ليه هو انت متصور ان انت اللي تسأل اين الله؟ ولا ربنا اللي هيسألكم فيما كنتم يعني انت هو انت اللي بتسائل اين الله؟ ولا ربنا اللي هيسأل المسلمين اين انتم - 00:27:33

هي هي تمشي كده ولا كده؟ نشوف. اين الله؟ ده على اعتبار انك انت تطالب انت انت متصور ان ان الكون هيمشي على مزاجك. فانت عندك تصور ان الكون كل ما يحصل زلم تطالب ان الله سبحانه وتعالى تدخل الهي لقتل الظالم. طب هي كده فين ارض الجزاء اصلا - 00:27:52

طب ما لو كان كده لو كان تصورك انا اسف يعني كان تصور حضرتك ده صحيح. طب لو كان الملائكة قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ كان ربنا يقول لهم لآ - 00:28:11

اي دم هيشفك انا سأخذ بحق. بس ربنا ما قالهمش كده هو حصل سفك دماء وربنا اقرهم على ده. بس ربنا قال لهم اجابة تانية اني اعلم ما لا تعلمون. يعني ربنا لم يقل للملائكة لا لن يحدث سفك للدماء ولن لا - 00:28:21

عادي هيجدس سفك للدماء هو السؤال ماذا فعلت انت عندما تشوف الدماء هو اني اعلم ما لا تعلمون ان في ناس تقوم بعبوديات في هذا الوقت فالسؤال اللي هتسأله انت انت اعكس - 00:28:35

سؤال فكر لا تفكر كرب فكر كعبد هو الا اين الله؟ هو انت رب تسائل الله ولا انت عبد ستسأل عن تقصيرك احنا اللي هنسأل فيه فكنت يعني اين الله ده لو يعني آآ انت عندك تصور ان لابد من نزول عذاب على الظالم. مين اللي قال لك ده - 00:28:47

وده آآ وده شرحته اكثر من مرة ان ده حتى فكرة العذاب الشامل الالهي المستأصل لاقوام الكافرين هذا لم يعد موجودا من بعد نزول التوراة. وذكرت ده اكثر من مرة. وآآ وفي حديث سواء بيروى بيرفع للنبي صلى الله عليه وسلم او موقوف على ابو سعيد الخضري. ان خلاص - 00:29:07

لن يحدث نزول عذاب آآ اهلاك استئصال من بعد نزول التوراة وان الاقوام السابقين كان الله سبحانه وتعالى يرسل الرسول الرسول يبلغ الرسالة لاقوامه لو قومه اعرضوا عن الرسالة ينزل عذاب يستأصلهم. من بعد - 00:29:27

نزول التوراة فرض الجهاد. فبقى فيه فرض زيادة. انت هتسأل عنه فلما يحصل ظلم ما تروحش تقول اين الله؟ لا لا انت السؤال هتسأل اين انت فيما انت من ذلك فيما كنتم انتم كنتم فين - 00:29:43

فانت لو فكرت كعبد انت عبد مش انت فعلا عبد تفكر بهذه الطريقة طريقة العبودية انت تخشى انك تكون متخاذل احنا نخاف نخاف من تقصيرنا اصلا في حق هذا الدين. فاحنا اللي هنسأل يعني المسلمون هم اللي هيسألوا فيما كنتم من هذا فيما كنتم مما يحدث في - 00:29:58

هذه الارض فيما كنتم. آآ هل بقى الاجابات سواء اللي ساسة يقدمونها او اللي المشايخ البعض المنتسبين للعلوم الشرعية يقدمونها الان ليدافعون عن انتماؤهم. هل الاجابات دي هتنتفع عند ربنا؟ انت قلها بقى هناك. هو ربكم واليه ترجعون. يعني انت متصور ان اجابة اصل احنا - 00:30:18

يمين بكزا ومضطرين انت بتصني هذه الاجابة قد تنفع خلاص ابقى قولها قدام ربنا. يعني كلنا سنسأل. الكل سيسأل. الصغير والكبير. ايا كان الوضع الاجتماعي كله سيسأل كلهم اتي يوم القيامة فردا. فسؤال اين الله؟ لا انت بس اعكس فيما كنتم وجهز اجابة. بحيس لما تقول يا رب انا حيل بيني وبين ذلك - 00:30:38

كونوا لك رصيد من الاعمال يصدق هذا القول. يعني لما يكون انت مسلا يعني انا هجيب لكم مسال. انا لما اسأل ابني انت ما حلتش الواجب ليه؟ او ما حفظتش ليه - 00:30:59

مممكن يكون الطلب اللي انا بطلبه هو فعلا لا يستطيعه انا عايز اعرف هو صادق ولاء اشوف هو ماذا قدم ليصل الى هذا الطلب؟ شف بقية وقته لما يقول لي انا حاولت وعملت كذا وكذا لكن ما قدرتش اعمل ده. هو هنا صادق - 00:31:13

لكن لما الاقي طول اليوم في غفلة واعراض وانا هنا مش هنا بالنسبة لي هو هنا آآ الكلام هنا ليس صدقا ده انت انت ما صدقت

اصلا. فبالتالي لما انت تقول انا حيل بيني وبين هذا الامر. واشوف بقية حياتك - [00:31:30](#)

وينظر في صحيفة عمله. ايوه طب انت فعلا كنت بتحاول ان تصل لهذا الامر لنصرة دين الله سبحانه هو الدين جزئية ودي برضو ان شاء الله بنتكلم فيها في الاخر يعني - [00:31:47](#)

القضايا العملية. هو دين هي النقطة دي فقط؟ طب اين بقية الدين في حياتك فاعكس السؤال بدل ما الناس تكون غارقة وده كلنا بنقع في هذا الامر. المشهد مؤلم في ان غرق في مشاهد الدماء ومتأثرين وحالة العجز والقهر اللي عندنا دي بتولد السؤال ده. لأ انا عايزها تولد - [00:31:57](#)

والعكسي انت هنا محتاج تسلم لله سبحانه وتعالى التسليم لله في اوقات الازمات صعب. بل هذا آآ يعني اخبركم من اشد الابتلاءات على عقل المسلم اشد الابتلاءات على اخ مسلم هو الرضا بالقضاء المؤلم - [00:32:17](#)

ولا سيما لما يكون فيه ويشعر مؤمن ان الدين هنا فيه كمان بينتهك منه ده من اصعب الاوقات. لذلك ده من الاوقات الاساسية اللي النبي صلى الله عليه وسلم اصر ان يوقف الصحابة ويقول لهم استووا حتى اثنى على ربي - [00:32:34](#)

طب هو الثناء على الله في كل وقت بعد بدر وبعد الاحزاب. لكن الوقت ده تحديدا ده الوقت اللي يخشى فيه على المعنى ده انه يضيع. فيه اوقات في معاني اذن اتكلمت على ده مش فاكرك في درس ايه - [00:32:48](#)

مش فاكرك في الدروس والغايز يعني ان القرآن بيركز لك على بعض اسماء الله وصفاته. في مواطن يخشى انك تسيء بالاسم ده الظن يعني لما تيجي تقرأ في سورة البروج الاسماء المذكورة والصفات اسماء الله وصفاته مذكورة في سورة البروج مهمة في التوقيت ده. لانك قد تغفل عنها قد تصيب بها الظن قد - [00:33:03](#)

تسيء في معنى ان الله شهيد على كل شيء. لانك بتسأل اين الله؟ قد تسيء في معنى ان الله محيط بهم. قد تسيء قد تسيء الظن في معنى ان بطش ربك كده - [00:33:23](#)

انت قد تسيء الظن في معنى ان الله فعال لما يريد ليه؟ لانك انت جواك تساؤلات اين الله؟ فتأتي السورة لتقرر المعاني التي قد تسيء فيها الظن ولذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا ولذلك لو كنت ذكرت ترابط سورة البروج مع سورة طارق سورة الاعلى - [00:33:33](#)

صورة البروج يقتلون المسلمين. في سورة الطارق انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. في هذا التوقيت لا بد ان تنزه اسم الله الاعلى الاسم ده انت يخشى ان تسيء الظن في هذا الانسان. زي بالظبط لو واحد يمر بازمان اقتصادية كتير يسيء الظن باسم الله الرزاق. فمحتاج ينزه هذا الاسم تحديدا - [00:33:52](#)

عما يعني ايه يحيط به من وساوس وشكوك هو ما كفرش بالله مطلقا. هو بدأ يسيء الظن في اسم معين زي بالظبط اسم مسلا اسم الله الهادي لك اختلافات اختلافات انا عمري ما اعرف اوصل لرنا. ايناس والله الهادي - [00:34:11](#)

انت ليه بتسيء الظن يعني ليه مسيء الظن ربنا مش هيوصلك؟ ليه يعني؟ ربنا بيقول ليسره ليسرى انت ممكن تتسائل نفسك الا عليك عشان تهدى ففي معاني قد يسيء الظن بها في هذه الازمات فتأتي الشريعة لتكررها. لذلك وقف النبي صلى الله عليه وسلم وقد استووا حتى اثم على ربه بعد غزوة احد - [00:34:29](#)

سبحانه وتعالى. فمن اكثر الابتلاءات التي بيتلى بها المسلمين؟ لان الابتلاءات ليست بدنية فقط. ولا قلبية فقط لكن ايضا منها ذهنية. ان الذهن بالظبط مشهد سيدنا موسى وبيشوف الخضر وبيدبح الغلام. ما يشهد ثقيل على عقله وعلى فطرته - [00:34:49](#)

لكن آآ اخبره الله سبحانه وتعالى ان هذا كان رحمة. فمشاهد الدماء والالام هي مشاهد مؤلمة لكن لابد ان الانسان يحافظ على تسليمه لله سبحانه وتعالى ولا ينطلق الى سؤال اين الله؟ بل بالعكس. يعني - [00:35:07](#)

آآ السؤال ده انا قلت ان المفروض احنا اللي بنتسأله لان خلاص الجهاد فرض فلو كان ربنا لم يفرض علينا الجهاد. او كان ربنا لم يبين لنا ان ممكن الانسان يبقى له بعض يعني الحق شوية انه يسأل. فين وليه واللي بيحصل ده؟ لكن تخيل انت كل ده مبين لك يعني كل هذه الامور - [00:35:25](#)

مشروحة بالتفصيل ومبينة لك ومآلات اللي احنا وصلنا لها اخبرنا بها الله سبحانه وتعالى وحذرننا منها تنازعوا فتفشلوا وتذهب

ريحكم. يعني الوضع الحالي اللي وصل له المسلمون حذرننا الوحي منه - [00:35:49](#)

وربنا سبحانه وتعالى اخبرنا بطريقة الخروج من من هذه الازمات. ثم بعد ذلك واحد يقول لك ايه اين الله؟ طبعاً هو انت ما هي

تصوراتك تصوراتك عن الدنيا اصلاً يبقى اذا عايزين نعكس السؤال ونسأل انفسنا - [00:36:04](#)

فيما كنا احنا كنا فين وده بيحصل يعني الم تكن ارضه لما قالوا احنا كنا مستضعفين في الارض هم قدموا اجابة. فربنا قال لهم الاجابة

دي مش حقيقية. الم تكن لو انت كنت صادقاً وكنت مستضعف. طب ليه - [00:36:19](#)

ما بحسش عن بديل. الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فالاجابة لم تقبل منه. فسؤال فيما كنتم؟ سؤال آآ كلنا هنتسأله انت

فيما كنت بخصوص هزه الاحداس وتعمل ايه وقبلها واحداس المسلمين قبلها وبعدها فيما كنت بتعمل ايه؟ يعني انت تألمت وبكيت

وقفلت - [00:36:33](#)

ورحت شفت حياتك؟ فيما كنت تعمل ايه ماذا قدمت الغريب ان اللي ممكن يسأل ده يتهم الله ويتهم الدعاة ويتهم المشايخ ويتهم

وبعدين هو يقول لك والله لا انا رح شف مصلحتي بقى. يعني انت خلاص انت تسأل - [00:36:53](#)

اه وسم تنصرف لا هو راجع نفسك واسأل نفسك فيما كنت فاذا اه ان من بعد نزول التوراة فرض الجهاد. ونزل القرآن بتأكيد هذه

الوامر الظالم يدفع. لا تنتظر ان ينزل عليه عذاب من السماء. ان فعل الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء في كونه سبحانه وتعالى. لكن

- [00:37:11](#)

اسباب استئصالي شامل اخبرنا الله سبحانه وتعالى ان ده انتهى انت ماذا تنتظر يعني انت انت منتظر ايه؟ انت قوم اتحرك يعني

سياسة للبيت رب يحميه لقي ده اللي قالها كان مشرك - [00:37:35](#)

يعني انت محتاج انت اللي تقوم وتتنفض وتدافع عن البيت والا ستسأل. يعني انت مش هتسأل اين الله ليدافع عن البيت؟ الله

سبحانه وتعالى هيسألك سيسألك الله سبحانه وتعالى فيما كنت والبيت بيهدي فيما كنت والدماء تنزف والحرمان تنتهك فيما كنت

بتعمل ايه؟ طيب انا بقول ان - [00:37:49](#)

السؤال اين الله ليس له اي مكان آآ في خريطة المسلم بعد ما نزل القرآن ليه؟ لان القرآن وضع الامور. القرآن من اول لحظة واخبارك

ان سيحدث صراع بين الحق والباطل. ودي النقطة الثالثة يبقى احنا اتكلمنا تودون ان نغير ذات الشوكة السؤال الثاني او البصيرة

الثانية عايزين انتقل من سؤال اين الله لسؤال - [00:38:08](#)

في ماكوندو. البصيرة الثالثة ان صانع الحق والباطل ممتد مشروع الحق والباطل انت لابد ان تبحث لنفسك عن دور في. فبالتالي لما

تشاهد هذه الصراعات الموجودة امامك دي مش مفاجأة. هذه ليست مفاجأة للمؤمن. هو متوقع - [00:38:29](#)

هذا السرعة. بل هذا الصراع تحديدا الموجود اللي هو مسلمون امام يهود. الصراع تحديدا ده صراع مركزي عند المسلم تمام؟ يعني

الصراع ده تحديدا اللي احنا بنشاهده ده مش يعني المتعجب - [00:38:45](#)

من الصراع الحالي هو كأنه وكأنه لا يقرأ القرآن. غالب حديث القرآن عن اهل الكذب عن اهل الكتاب كان متجه لليهود بل انت لما

تيجي بل البداية اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم اليهود. ولا الضالين النصارى - [00:39:00](#)

ده ده الفاتحة. بدأت باليهود وبعدين النصارى. البقرة اتكلمت عن اليهود وقال يا عمر اتكلمت عن النصارى ثم استمر النساء اليهود

والنصارى النساء والمائدة الحديث الاكبر ايضا عن اليهود. وغالب حديث المنافقين في القرآن مرتبط باليهود - [00:39:18](#)

غالب بل بعض الناس يعني انا ما استقرأتش يعني. بيرى ان غالب الذكر النفاق في القرآن هو اصلاً خارج من عند اليهود. وان هو تفعيل

من اليهود. سواء هم مرافق يهودي او منافق له تواصل مع اليهودي - [00:39:37](#)

تخيل يعني باستقراء سورة البقرة والنساء والمائدة والاحزاب والمجادلة والحشر تقريبا يعني ان دول من اكثر الصور اللي ذكرت

ارتباط اليهود بالمنافقين اللي بيذكر فيها المنافق مع اليهود فانت متخيل المعركة بهذا الحجم في القرآن - [00:39:50](#)

ثم يكون لها تمزهر بقى في الواقع. تقوم انت تتصدم. طب اومال القرآن جاي ليه يعني لما القرآن يقول لتبلون فيحصل لك ابتلاء

فتقول ايه ده! احنا ازاى بنبتلى! ما لكم راح! او مال! امال القرآن بيقول لك تبنتلى! يعني امال القرآن كان بيمزح معك - [00:40:15](#)

دي حقائق المقولة بيقولها سبتلى في اموالك واهلك يعني القرآن بيقول لك ده وببين لك ده ده ورقة من نوفل لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك سبتلى او سيخرجك قومك على طول النبي صلى الله عليه وسلم تعامل او مخرجي اهم - [00:40:30](#)

يعني ده تعامل اه دي سنن هتحصل فيما الصدمة فبالتالي ان صراع الحق والباطل غالب الناس لا يتعامل معهم في الشريعة. هو عشان يوصل له في القرآن هو ببداً وده بداية جيدة. ويبدأ مع القرآن مع المفصل - [00:40:46](#)

وده الصح مع الدار الاخرة. لكن محتاج انه يرتقي في الايمان ليصل لانه يفهم ان هو ضمن جند الحق ان ربنا قال في القرآن ان في حزب الله في القرآن مش اللي في الواقع طبعاً - [00:41:03](#)

اللي في القرآن وفي حزب الشيطان فالقرآن بيخبرك ان فيه معركة موجودة مستمرة كتير من الناس لا يصل في الارتقاء الشرعي والايماني الى هذه المرحلة. يقدر الله اقداراً لتعيش هذه المعركة. انت بتشوفها الان. في ناس - [00:41:16](#)

عاشت وماتت وما عاشتش المعركة ديت على المستوى النفسي. لم تشاهد هذه المعارك لكن انت ربنا قدر لك اقدار الان. انت لابد ان تتفاعل مع الحدث. انت قدامك معركة بين الحق - [00:41:34](#)

وباطل خلاص طيب سواء الحق والباطل بدأ امتي؟ ركز بقى معي هنا. صراع الحق والباطل بدأ ابليس كان موجود قبل خلق ادم لكن ابليس لم يكن شيطاناً قبل خلق ادم. متى تشيطن ابليس؟ يعني انت ابليس اصبح شيطاناً مريداً لعنه الله - [00:41:44](#)

امتى لما ظهر هنا الايه بالنسبة له يعني المنافس ركزوا في المعنى ده كويس كتير من الناس لا يظهر ما بداخله الا في وجود المنافس يعني هو هو لوحده كويس - [00:42:06](#)

يجيله منافس يبدأ تظهر فيه الاخلاق السيئة. تستخرج يستخرج زي قابيل وهابيل كده يعني غالب المعاصي التي حدثت هي حدثت بسبب النظر الى الغير ربنا بيقول في سورة الصافات وما منا الا له مقام معلوم. عشان الناس تقف صف واحد لازم كل واحد يقف في المقام اللي ربنا اختاره له - [00:42:21](#)

الكون معلش الفكرة يعني ممكن تكون صعبة شوية. الكون قائم مش بتكلم على مستوى الاجتماع البشر الكون كماديات قائم ان كل حاجة في مكانها كل حاجة لها الخصائص بتاعة الخشب الحديد الارض السماء القمر كل شيه له مكانه. فبالتالي يكون منتزح. لو حاجة من الحاجات المخلوقة - [00:42:45](#)

فخرجت عن مكانها رفضت يعني الشمس تجري لمستقر لها كل حاجة لها مقدرة. لو اي مخلوق البحر الارض الجبال اي مخلوق خرج عن التقدير بتاعة الجمال حتى الجمل عدش مذل اي حد هيخرج عن التقرير بتاعة هتفسد الارض - [00:43:06](#)

وده اللي يحصل فيه اخر الزمان الساعة فالكون مضبوط. ربنا ترك بقى الناس لو كل انسانية وقف في المكان اللي ربنا اختاره له مش هيحصل الفساد. فبداية الفساد ان ابليس رفض مكانه - [00:43:25](#)

بداية الفساد حصل ان ميس رفض المكان اللي ربنا اختاره له. قال له اسجد ما رضاش يسجد فلما ابليس رفض انه يسجد رفض يسجد لادم طب رفض يسجد ليه؟ قال انا خير منه. استكبر - [00:43:39](#)

فبدأ اول فساد في الارض فكرة الاستكبار. متى ظهر هذا الاستكبار؟ لما ربنا سبحانه وتعالى طلب من ابليس امر ابليس والملايكة ان هي تسجد لادم. يعني هم كانوا موجودين عادي لكن في وجود هذا المخلوق ادم اني جاعل في الارض خليفة. هي دي اللحظة - [00:43:55](#)

اني جاعل في الارض خليفة. اللحظة دي مهمة جداً لفهم كل ما يحدث في الحياة. لذلك ابتدأ بها القرآن وده اللي هينقلنا لما نيجي نتكلم على انا قلت من البصائر - [00:44:12](#)

صبغة مهم انك تصبغ الاحداث بصورة شرعية. تقرأ الحروب بصبغة شرعية. مهم جداً مع القراءات الاخرى مش لازم يكون في تنافر احياناً بيكون فيه كما قلت تراكم يبقى ابليس رفض انه يسجد لادم - [00:44:22](#)

تستكبر فطرد ولعن لما متى تشيطن ابليس لما رفض انه يسجد لادم؟ ابليس كان عنده مكانة دينية وبدأ يشعر ان هي بتنزع منه

وتعطى لادم فرفض فتشيطن وتجر وطغى وتكبر. وقال انا هسلط كل ما املك من امكانيات وطلب حتى من ربنا انه ينظر على ادم -

[00:44:40](#)

سؤال وده اللي موجود في بعض كلام المفسرين وله اشارات في كلام الطبري وغيره. والسؤال ليه لما نفتح القرآن نيجي ان القرآن

بيبدأ بالحديث عن ان الناس ثلاث طوائف مؤمنين - [00:45:05](#)

وكفار ومنافقين. وبعد كده ربنا يقول انه نزل وحي. وبعد كده على طول الحديث اني جاعل في الارض خليفة. والحديث عن الشيطان

ثم الحديث عن اليهود بني اسرائيل وشوط كامل عن اليهود. ما العلاقة؟ الذي حدث مع الشيطان هو الذي حدث مع بني اسرائيل. بنو

اسرائيل اصطفاهم الله - [00:45:18](#)

على علم اصطفاهم الله على العالمين. وقاموا بدور ونجحوا فيه في وقت الاستضعاف تمام وقت الاستضعاف ركز بقى برضه في

المعنى ده. وده اللي موجود الحالي. وقت الاستضعاف لاختيارات مؤلمة - [00:45:37](#)

لكن محدودة ما قدامكش غير الصبر يعني الاختيار مؤلم لكن ما عندكش اختيارات كتير. صعوبة الابتلاء في وقت الاستضعاف ان

تصبر خطورة التمكين ان انت عندك اختيارات كتير. تجد كثيرا من - [00:45:55](#)

الجماعات والدول نجحت في اوقات الاستضعاف ولا تنجح في اوقات لما يمكن لها. يعني لما بيمكن يبقى عنده اختيارات كتير. فتبدأ

بقى ايه؟ الشيطان يقدر يلعب اكتر. في اختيارات النفاق بقى بيظهر وايه الطرف والسلطة - [00:46:11](#)

في اختيارات بتظهر قدامه كتير لذلک هي الدول بتمر كده استضعاف تكون قوة عشان ترفض هذا الاستضعاف تنهض تمر مراحل

يبقى قدامها اختيارات تختار الطرف فتسقط وتنهار بل كتير من يعني كيفية ايقاع بعض الافكار وان هي اسقاطها يعني عن طريق ان

يحطوا له اختيارات معينة وما كانش قدامه غير اختيار الصبر معين لا اما يتحط له - [00:46:24](#)

مجموعة من الاختيارات ويشركوا في بعض الاختيارات يسقط هنا وينهار. يعني الشيطان بيعمل هنا لذلك كان من الدروس اللي كنت

سمعتها زمان واظن الدكتور رجب السرجاني كان بيتكلم ان من رحمة الله احيانا ان بتطول فترات وده في التاريخ بتطول فترات

الاستضعاف وبتقل فترات التمكين. بل القرآن - [00:46:45](#)

تلتينه مكي وتلتنه مدني يعني القرآن تلتينه نزل في وقت الزعاف مكي وتلتنه تقريبا يعني بدأ نزل في وقت التمكين. فبنو اسرائيل

مدحهم الله في وقت الاستضعاف غالب القرآن المكي بيمدح بني اسرائيل ما عدا في موطن في الاعراف وسورة طه - [00:47:01](#)

وغالب القرآن المدني بيدم بني اسرائيل وقت التمكين. نرجع تاني لما القرآن حب يكلمنا عن بني اسرائيل اول تعرف انا واحد جديد

هيقرا القرآن. اول تعرف مني كمسلم يتلقى كلام الله عن عايز اعرف ايه - [00:47:17](#)

مين اللي موجودين في الارض؟ اللي موجودين في الارض كتير. في مشركين في صابئين في نصارى. في كتير. اول تعرف مني

كواحد بيتلقى كلمات من في القرآن على بني اسرائيل - [00:47:33](#)

تجد انهم جم بعد ابليس نفس الفكرة نجحوا في وقت ما وعلى قول في الاسرائيليات ان ابليس نجح في مهمة ما فظن انه

سيستخلف فمنا اسرائيل نجحوا في وقت ما فظن ان هو سيعفى عن كل اخطائهم. فنزع منهم الاستخلاف وذهب الى - [00:47:43](#)

محمد صلى الله عليه وسلم من بني اسماعيل. فحصل حالة شف حالة الاستكبار والبغي والطغيان والشيطنة اللي حصلت للنسا اللي

حصلت كل الوسائل ابليس اللي استعملها ابليس مع ادم استعملها بنو اسرائيل مع النبي صلى الله عليه وسلم مع امة النبي صلى

الله عليه وسلم. فبنو اسرائيل هو التمثل - [00:48:03](#)

اعلى تمثل موجود لابليس في الارض هو نفس الفكرة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آآ شاب يشوف تشبيه عجيب. والحديث

دايما انا بحب اشير اليه. حديث ذئبان جائعان ارسلوا في غنم - [00:48:23](#)

بيفسد لها من النبي صلى الله عليه وسلم جاب حاجتين. الحرص على الدنيا والشرف الشرف ان انت يكون لك مكانة وتسحب منك ده

ذئب جائع فابليس هنا كان حسان في شرف ما نزع منه وبيتقال له اسجد رفض - [00:48:36](#)

طلب من ابليس السجود وقيل لبني اسرائيل اركعوا مع الراكعين. قال لك لا مش هنركع مع الراكعين خشوا ضمن المسلمين. طب ربنا

هيدىكم رويشتة العلاج استعينوا بالصبر والصلاة لا مش داخلىن معه - 00:48:53

طب هتعمل ايه؟ انت كده بترفض الامر لله. ابليس رفض الامر. هتعمل ايه؟ الحل انه يرسم لنفسه صورة مش حقيقية. وده اللي

يقيس عمل نفسه. ده يسمي نفسه صورة مش حقيقية. قال انا خير منه - 00:49:07

خلقتني من نار وخلقته من طين. طب هو من طين بس نفخ الله فيه من روحه هو من طين خلقه الله بيده. هو من طين بس استخلفه

الله. هو من طين بس علمه الله الاسماء الاسماء كلها - 00:49:17

يعني انت ليه ليه اخترت ده ليه اخترت الجزئية دي فقط في المقارنة وانت من طين وانت من النار ورفضت امر ربنا وانت من النار

ولعنك الله. وانت من النار واعرضت وتكبرت - 00:49:28

ابى واستكبر ولذلك التركيز على معنى الايباء والاستكبار في اول الحديث عن ابليس حدث ما حدث في بني سويف. فبنو اسرائيل

امتداد طبيعي لرفض الحق فاللي هيختار ان يكون مع الحق لابد ان يواجهه بني اسرائيل. اللي هيختارنا هيكون مع الحق لابد انه

يواجهه ابليس. فبالتالي اللي هيختار ان يكون مع الحق لابد ان يواجهه بني اسرائيل. لان دول امتنان - 00:49:41

لذلك هم اتباع الدجال يعني ده ده امتداد الى اخر الزمان. يعني زي ما ابليس الى يوم يبعثون انذره الله. الخلاف مع بني اسرائيل

ممتد طيب واحد هنا يقول لي امال فين فكرة الصهيونية واحنا قلنا ان الصهيونية غير اليهودية احنا قلنا هم اللي قالوا يعني ان آ -

00:50:01

بعيدا عن الخوض في هذه القضية تفصيلها اقرأوا فيها يعني لكن اللي انا عايز اقلوه ان مش لازم لما تقول ان الصهيونية نشأت اه

باسباب معينة وبقصة معينة تفصيل وبحس وعن مواطن واللي قاموا عليها كانوا علمانيين - 00:50:23

لا يشترط ان تكون قسيما لليهودية. يعني هي مش ضد. مش قسمين في يهودية وفي سنية. ما المانع ان تكون هي انحراف زائد من

اليهودية وده اللي حاصل اصلا ان الشيطان بيطور من افكاره. يعني انحراف من ديانة محرقة - 00:50:38

استكبار زائد على ديانة محرقة. ده الطبيعي. ان زي ما كنا بنتكلم ان الحق تراكمي ايضا الباطل تراكمي. في باطل يهودية محرقة

رفضت الانصياح لامر الله سبحانه وتعالى وان هي تنزل تحت امر النبي صلى الله عليه وسلم. وطورت الفكرة - 00:50:52

زي ما بيحصل الشيعة واحيانا بيتحرف قالوا مش هينتزر الامام لأ مش هينتزر الامام ويقيموا دولة. ففكرة محرقة زاد عليها التحريف

بغرض الاستكبار الزائد واي فكرة ودي غالبا اصولها شيطانية. تؤدي الى استكبار هي اصولها شيطانية - 00:51:08

فطبعا فكرة اليهودية مع وظفت اليهودية قدرت ان هي توظف طوائف اخرى معها. واستكملت وطغت في الارض. اه طبعا دي فكرة

شيطانية ابليسية هي مع الباطل فكل من يقف في صف الحق لابد ان يصادم هؤلاء - 00:51:24

لابد مش عارف المعنى اللي انا عايز اقلوه واضح ولا لأ لكن الخلاصة ان تاني انت هتقرأ القرآن واحد زي ما قلنا جديد خالص بتديله

المصحف بيفتح المصحف لقي ان البشر تلت طوائف - 00:51:40

يعني عايز يتعرف على الواقع بيفتح كده لقي ان في ناس امنت بالقرآن وناس كفرت بالقرآن وناس ترددت. وربنا يتحدى الناس كل

ده واحد لاول لحزة وده دايمنا معنا دائما اكرر اقرأ القرآن بهذه الطريقة وكانك تتلقى القرآن لاول مرة - 00:51:54

ثم يتحدى الله البشر بالقرآن اللي اللي في ايديك ده لن تستطيعوا ان تأتوا بمثله ثم يحدثنا الله سبحانه وتعالى عن قصة الاستخلاف

وابليس ثم مباشرة يا بني اسرائيل طب ليه ينادي على بني اسرائيل من وسط كل البشرية - 00:52:09

طب ما كان فيه موجود نصارى في الوقت ده في مشركين هذا النداء في هذا التوقيت مع البداية مع بعد ابليس هو نفس الاشكال

التقرير. لذلك ذكر الله سبحانه وتعالى هذه الامراض - 00:52:28

التي تلبس بها بنو اسرائيل ووقع فيها ابليس مذكرة في سورة البقرة. قضية الحسد الاستكبار والبغي والعدوان. كل ده مذكور ويلبس

الحق بالباطل. نفس هي صفات ابليسية زهرت في صورة في صورة هواء قاموا بحرب للمسلمين. فبالتالي انت الان لما تشوف ترى

هذه الحرب الموجودة الان ده امتداد طبيعي لهذا - 00:52:40

فلما يجي واحد يقول تخيل بقى واحد ينتسب للشرع ويطلع يقول المسلمين كل دولة لهم حق ان كل دولة تخليها في حالها ويقعد

يجيب شوية كلام ادلة على ده وغزة هم غلطانين هم بدأوا. والمفروض يعملوا سلام. ونطالب بعمل دولتين. تعمل ايه - [00:53:05](#)
انت اكيد مش بتتكلم مش شرعا يعني ممكن تقول دي وجهة نورك؟ ممكن تقول مسلا ان انا باتكلم سياسيا انت حر مش حر بمعنى
بردو اقصد لكن ان تنسب هذا للشريعة ان تنسب هذا للدين اين هذا من دين الله سبحانه وتعالى؟ واين هذه النصوص؟ فين؟ يعني
فكرة ان احنا نقول اصل - [00:53:23](#)

الصهيونية غير اليهودية وان وحرنا الان مع صهيونية ما فيش مشكلة مع بني اسرائيل وبني اسرائيل كده معنى كلامك ان ما عدش
لهم امتداد طب يبقى كده كل الايات دي ما لهاش واقع - [00:53:42](#)
كل الصراع المذكور ده وهذا الحسد والبغي والعدوان اللي المذكور الي ربنا اخبرنا به في الوحي. وامتد مذكور في السنة. معنى كلامك
ده ما عدش له واقع انت بتنفي كل ده - [00:53:54](#)

لا هي بتظهر بصور مختلفة. واحنا قلنا الباطل يعني ببيغير من شكله وبيتراكم ببيظهر بصورة فجعة. هي فكرة منحرفة زي ايه؟ يبقى
عشان نخرج من هذه البصيرة قضية الصراع بين الحق والباطل الممتد الى يوم القيامة وان هم من اعلى تظاهرات الباطل في الواقع -
[00:54:07](#)

بنو اسرائيل وان ده ممتد لان من اول لحظة كما قلت الملائكة قالت هيحدث سفك دماء فالملائكة استغربت اتجعل فيها من من يفسد
فيها ويسفك الدماء. اقوال كتير كيف عرفت انه سيحدث سفك دماء؟ قول الاشهر ان الله سبحانه وتعالى اخبرهم بذلك. ومن -
[00:54:24](#)

مما قيل يعني الملائكة اما عرفت او استنبطت لو قلنا استنبطت حرفت الله اكبر. لو قلنا استنبطت قالوا استنبطوا من حاجتين طب
كيف استنبطت الو؟ فيه طريقتين. ايمان كان فيه اقوام قبل كده خلقهم من مخلوقات خلقهم الله سبحانه وتعالى وافسدوا. فارسل
الله عليهم الملائكة وكملاوا ابليس وقتلهم. فقالوا يا رب دول هيعملوا نفس - [00:54:42](#)
او ان الله سبحانه وتعالى اخبرهم ببعض صفات هذا الانسان له ارادة فطبيعي تنازع ايرادات يعني سفك دماء. من الذي سيفصل من
تنازع الارادات الايرادات؟ اي تنازع ارادة بين اي اثنين طبيعي ان هيحصل مشكلة. ممكن تكبر وخلص تصل الى سقف كبير -
[00:55:04](#)

لذلك كان لابد من نزول وحي. ما هو مين اللي هيفصل بين الايرادات المتنازعة دي؟ لابد من وحي خارجي من اول لحزة نزل فيها ادم
من الارض قال له فاما اتيناكم قال الله له فاما اتيناكم مني هدى. لازم يكون فيه هدى. لكن لما نزل للارض كان ابليس معه -
[00:55:21](#)

بعضكم لبعض عدو. يبقى من اول لحزة نزلوا الارض فيه عدو معك. ربنا قال له خد بالك فيه عدو. العدو ده بيصنعه لجنود اعلى جنود
هيصنعهم العدو بني اسرائيل. ليه؟ لان بيمروا بنفس التجربة اللي مر بها ابليس. ابليس رفض فهم رفضوا - [00:55:37](#)
نفس الاشكال. وده على فكرة لذلك لما تجد فاهم السلف لما يقولوا ان الشرف او الرئاسة ده اخر ما يخرج من صدور الصالحين ده
صعب جدا يعني كتير من الناس على مستوى الصلاح تلاقيه - [00:55:56](#)

يعني في قمة العبادة. لكن لما ييجي ينزع من تحته بساط معين كان مكانة له في الدين يرفض. برغم ان ممكن يكون الحق ان ينزع
منه هذا الامر ويقدمه لغيره انه يتنازل عن المكان ده لغيري - [00:56:11](#)
قال اعطه الى الله الى بلال فانه اندى منك صوتا عبدالله بن زايد سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم عايز يجمع الناس للصلاة فذهب
فاهتم قال فاهتممت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشاف رؤية فيها الاذان وان كان غيره رأى رؤيا في بعض الروايات الاخرى
[00:56:27](#)

فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه رؤيا الاذان. يعني النبي صلى الله عليه وسلم شرح صدره صدره للاذان ولكن قال له ايه؟
الله الى بلال انه اندى منك مش لا انا اللي شفت الاذان - [00:56:43](#)
واحد يشوف الاذان وواحد ياذن ومنا لله مقوم معلوم. فيه واحد بيعلمه فيه واحد داعية وفيه واحد يبجاهد. ليه ليه نحدث هذا

التنازع في الصف لي وما منا اليوم قوم والعجيب ان هذه الصورة اللي بدأت بالصفات الملائكة واقفة في الصف وطلبت منا ان احنا نقف صف واخبرتنا ان ومنا لله مقوم معلوم ختمت السورة فاذا نزل - [00:56:57](#)

حاتم مساء بانتصار المسلمين في سورة الصفات. هو ده اللي بيحب الناس والله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا من رحمة ربنا تصور للاسلامي مش طابور. احنا صف. الطابور في تنازع مين اللي قبل مين ؟ لأ هو الصف ببسع الجميع بس اماكن مختلفة بس اهم حاجة نعترف ببعض عشان نقف جنب بعض. يعني مش لازم يكون اعلى اكبر واقل - [00:57:17](#)

لازم هو واقف في ثغر ما احترمه انا على علم علمنيه الله لست تعلمه. كلمة الخضر لموسى عليه السلام. وانت على علم علمكه الله لست اعلم لازم نكمل الجملة بعضنا من كمال ورعه انه بيقول الجملة الاولى. انا على علم علمني الله - [00:57:43](#)

لست تعلم. طيب والباقي في غيرك في الصف وهو على علم وفلان على علم وهذه الطائفة على علم وهؤلاء على علم علمهم الله ولست اعلم عادي فالحل ايه ان احنا نقف في الصف - [00:58:03](#)

عشان ما نحصلش ان احنا نقف في وش بعض عشان ما يحصلش تنازع الايرادات بينا. يكون في عدو مشترك فاتخذه عدوا ده مهم في ترتيب العداوات آآ من هو عدوك - [00:58:18](#)

فاذا تنازع الايرادات من اول لحظة موجود وربنا اخبرنا من اول لحظة في القرآن ان سيحدر سفك دماء يعني لما الملائكة استعجبت فلا داعي لتكرار التعجب في كل مرة خلاص مليكة تعجبت واخبرها الله سبحانه وتعالى ونبأنا الله من اخبارهم واخبرنا الله بعدونا الاول اللي هيكمل العداوة بني يعني كل ده اخبرنا - [00:58:31](#)

فلا داعي مع كل دم يسفك لاعادة السؤال واعادة التعجب. اتجعل فيها من يفسد ما خلاص ما هو ربنا قال لنا وفي جزء من الاجابة يعني لا يشترط ان تراه كاملا او ان تقتنع به كاملا. لان فيه جزء من الاجابة آآ هو اني اعلم ما لا تعلمون - [00:58:52](#)

احنا قلنا هو اثار اسماء الله وفيه اسماء لله لا نعلمها. اسأل كل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. في احداث قد تحدث لا نفهم - [00:59:12](#)

خلاص تسلم اين عبودية التسليم يعني فيه اعلان سنرى في الالام الرحمة وفي اقدار نرى فيها اللطف وفي اشياء قد لا نستطيع ان نفهم. فنرد الى المحكم هي متشابهة مش فاهمين - [00:59:33](#)

مش فاهم اطفال ودماء ومستشفيات وبتنهار. انت ممكن مش مش مستحضر من الاسماء والصفات والمعاني من لتواجه هذه انتقل الى التسليم خلاص سلم لله سبحانه وتعالى. فاين عبودية التسليم - [00:59:54](#)

لما بتتحرك كعبد في الكون بتستريح الاشكال انك تنازع الرب وليه ودي اتعملت انت بتعمل ايه؟ الباحث عن الحكمة شيه والمنازع للآ شيه اخر بحث الحكمة يهدي يوفق يسد خلاص بيرضى - [01:00:12](#)

باحث عن الحكمة لانه عبد بيستضيه من نور الله سبحانه وتعالى يبقى اذا اني اعلم ما لا تعلمون. لابد ان يكون ملازم لك بل ملجأ لما يحصل لك حدث مش فاهمه اني خلاص اني اعلم - [01:00:32](#)

اي اي حاجة فوق طاقتك. ولان فعلا متابعة الاخبار بصورة تفصيلية يعني آآ قد تكون فوق طاقة الانسان يعني خصوصا ما عندوش زاد ايمائي ولا يرتبط بالقرآن ولا يقوم الليل لابد من زاد - [01:00:48](#)

وخصوصا ان ممكن يكون اهل البلاء معهم السكينة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمدهم بذلك. طب انت قاعد بتتفرج طب قم آآ يعني خد معك زادك من الوحي والذكر حتى لا تفتن - [01:01:04](#)

الشیطان بيعمل في هذه الاوقات. فبالتالي اذا وجدت من هذه الامور شيئا لا تستطيع يعني ترد هذا الامر الى معنا معين من المعاني افزع الى اني اعلم ما لا تعلمون. خلاص - [01:01:19](#)

اسلم امري الى الله سبحانه وتعالى. واعلم ما لا تعلمون. دي انا قلت جت في سورة البقرة مع الاستخلاف مع القتال واظن مع الطلاق سواء مع التشريعات المؤلمة واللي فيها كره لنا او مع الاقدار المؤلمة - [01:01:34](#)

اني العن. افزع اليها. الله سبحانه وتعالى يقدر. انا هنا هنتقل من سؤال ان سائل الله بالعكس انا هرجع لا فيما انا فيما كنتم اشوف انا

عبوديتي اللي استطيع ان انا اقوم بها - 01:01:49

طيب اخر حاجة آآ ان احنا قلنا ان الصراع ممتد سرعة من الحق والباطل ممتدة وان من اعلى تمزهرات الباطن في الارض اللي سيزل موجود بنو اسرائيل وقلنا ليه؟ لان هم بيحاكوا تجربة ابليس. احنا حتى لما بنقول مسلا الاعتكاف في رمضان - 01:02:02

انت بتحاكي تجربة نزول الوحي الاول. ان النبي صلى الله عليه وسلم اختلى في في الغار ليالي ذوات العدد فابتعد عن الشواغل فنزل عليه الواحد. فمحاكاة هذا الامر لك بعض النور. هم بيحاكوا التجربة الابليسية بالزبط. آآ صبروا في وقت استضعاف حسوا ان

هم لهم الاولوية حسوا ان هم شعب الله المختار. كلهم - 01:02:22

امر معين بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم رفضوا واعرضوا وده زي ما قلنا متكرر بدرجات حتى مع اهل الديانة مع بعضهم البعض.

ان يجي واحد يفتح عليه فتح معين فينتشر ويقدم بذل وتضحية فيأتي - 01:02:42

في اخر يفتح عليه بفتح اعظم منه فينبغي ان يسلم له فينازعه ويرفض وتحدث هذه المنازعة طيب احنا قلنا السرعة ممتد ولما

تيجي تقرأ القرآن القرآن مقسم البشر الى ثلاث طوائف بعد كده الحديس عن ابليس وبعد كده الحديس عن بني اسرائيل ثم -

01:02:56

وده شرحته في سورة البقرة يختم الجزء الاول بالحديث عن ابراهيم. البداية وقلت ان من اكثر ريع ذكر فيه سيدنا ابراهيم هو هذا

الربع الاخير في ايه؟ انك بتراجع تقرأ القصة من الاول من قصة سيدنا ابراهيم الانتماء الاول. ابراهيم عليه السلام. وكيف نشأت هذا

الامر؟ طيب - 01:03:15

هذا الصراع احنا قلنا نتيجته محسومة لكن مش معنى ان نتيجته محسومة ان الاحداث التفصيلية معروفة ربنا بيقول انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها هنا قصة ايه ربنا بيقول في الاخر كذلك يضرب الله الحق والباطل. يبقى ربنا بيكلنا عن قصة الحق

والباطل. انزل من السماء ماء - 01:03:35

بداية الحق من السماء وماء صافي انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. الحق لما نزل الماء لما نزل عمل اودية. الحق لما نزل نزل

في قلوب رجال يعني الماية لما نزلت - 01:03:59

في اراضي ما حفظتش الماء خالص. وفي جبال صلبة ما جتش عليه الماية. وفي آآ اراضي بقت وحلي وطين. وفي اراضي جمعت

الماء بقت اودية ففي قلوب الصالحين دي اودية. الماية نزلت الحق نزل من السماء في قلوب قررت ان هي تجري في اتجاه الحق

وتحمل هذا الحق. لكن القلوب دي - 01:04:14

ساعتها مختلفة زي ما الاودية اللي في الارض ساعتها تاني مية نزلت على الارض. الارض مش كلها اودية. فيه اماكن صلبة ما

حفظتش الماء. وفيه اماكن او وديان حفظة الماء. هكذا قلوب الناس لما نزل الوحي نزل الحق من السماء - 01:04:33

قلوب قررت ان هي تحمل هذا الحق قالت احنا مش هنتخلى عن ونحمله. لكن فيه قلوب ضيقة وفيه قلوب واسعة. فسالت اودية

بقدرها. هذه القلوب نفسها اللي شالت الحق حصل بداخلها صراع - 01:04:47

مع غيرها فاحتمل السيل زبد الرابية. داخل الوادي نفسه ده داخل الوادي حصل ان فيه رغاوي وفيه زبد وفيه اشياء قاذورات وحصل

صراع هذا الوادي. فداخل قلوب الصالحين تحدث صراعات - 01:04:59

من الشيطان ووساوس ومحاولة الفتنة. تمام فسالت اوديته بقدره. فاحتمل السيل زبد الرابين. فظهر هنا الزبد اول ما القرآن ذكر

كلمات الزبد قال لك خد بالك. الزبد لا يكون في القلوب فقط. ولا يكون في الاوداد فقط ولا يكون مع الماء فقط. بل الزبد ايضا يظهر -

01:05:15

الصراع اللي موجود على مستوى المعادن ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله يبقى كل صراع بين الحق

والباطل سيكون فيه زبد كله لان بعد الاية ربنا بيقول ايه؟ كذلك يضرب الله الحق والباطل. يعني ربنا بعد ما بيقول يعني ثاني كده

انزل من السماء ماء - 01:05:33

تلت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبد الرابية. ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلة او متاع زبد مثله. كذلك يضرب الله الحق اذا

الحق. يعني هرجع اقرأ المثل ثاني وانا - 01:05:58

مستحضر ان ده كان حقه باطل. ده ما كانش كلام عن السنن الكونية يعني الاية لم تكن تحدثنا عن السنن حينما ينزل الماء على

التراب. لأ. ده كانت بتقول لك ارجع اقرأ ثاني. بس استحضر مفهوم الحق والباطل - 01:06:08

فالحق هو الماء والحق هو الذهب والباطل هو الزبد الذي تكون الباطل اللي نازع وجود الحق اللي كان رافض تجمع الماء في الوديان.

الباطل اللي كان رافض تخليص الذهب من الشوائب. ده الباطل - 01:06:23

لكنه هيذهب كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد ايه ده؟ ده ده جه في النص يكلمك عن الحق وباطل ثم حدثنا عن مصير

الزبد. اما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 01:06:37

ربنا ما قالش فاما الحق فيمكث في الارض. لان الحق هو اللي بينفع الناس انا عايز اكون مما ينفع الناس. خسارة انك تضيع عمرك في

اشياء تذهب مع الباطل. المشكلة ان لما بيحصل صراع بين الحق والباطل. الزبد بينتفخ - 01:06:51

اولا فيفتن الناس بالزبد فيقولوا ايه ده يعني قوة امريكا وان المش عارف الجنود والمش عارف ايه. فيزهر بقى المنافقون والايه؟ احنا

مع امريكا احنا مع دول ودول اصلا ارادوا السلام. ويقعد - 01:07:07

انبهر بالزبد. فاراد ان يكون في صف الزبد سيسقط هذا الزبد وانت هتترمي معه. واما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فينك.

اذا اردت الا تضيع عمرك قدم الحق. قدم الوحي لان ده اللي هيبقى. شاء الناس ام ابوا. هذا الذي سيبقى واما ما ينفع الناس فيمكث -

01:07:22

في الارض عايز تعمل حاجة قبل ما تموت انصر الحق. اي حق بمفهومه الواسع لان ده اللي هيمكث في الارض. فتأتي يوم القيامة انت

لك في بقاء الحق في الارض. لان ربنا قدر - 01:07:43

بقاء الحق. قدر الله بقاء الحق الى يوم القيامة. لن يزول من الارض. مهما فعل الناس الى يوم القيامة الى ان تقبض رح المؤمنين في

اخر الزمان فلا تحاكي الزبد اثناء انتفاش الباطل. الباطل بينتفش ويبقى قوة اوعى اوعى تتغر - 01:07:59

اياك ان تغتر بالباطل بالزبد. امكث مع الحق. لذلك لما تيجي في وقت زي ده ومحاولة حتى قبل طب دلوقتي بفضل الله في مقاومة

وفي جهاد. طب قبل كده مسلا في حالة من الضعف اياك ان تغتر بالباطل - 01:08:19

وتحاول تحاكيه وتقلده وآآ تسارع فيهم. ليه؟ انت بتضيع عمرك. الحق سيمكث تخيل لما تموت عشان فكرة باطلة. تخيل لما تعيش

وتضحى وتيجي يوم يعني ابليس يوم القيامة هو اختار على بينة. يعني ابليس ضحى بعمره كله - 01:08:33

على بينة يعني نسمع شوية على حاجة يعني ابليس قال له اظن قال الله سبحانه وتعالى. انظرنى الى يوم يبعثون فييجي يوم القيامة

مش هيتصدم اللي هيتصدموا اللي صدقوا ابليس - 01:08:55

فيقف ابليس يخطب فيه انا زهقت عليكم. ما فيش بقى هناك مزيع ولا مش ان هم يبقوا في النار يعني. تخيل لما واحد تخيل لما انت

تضيع عمرك وبعدين البوليس يقول لك - 01:09:08

انا رسمت لك خط وضحكت عليك وانت كنت تحارب الباطل مش آآ مش عايز طرف في الباطل بتكون احد اقوال عاملة ناصبة

انت تعبت وعملت ونصبت نصبت في الباطل انت ضيعت عمرك - 01:09:22

انا رسمت لك خيوط مشيت فيها وسارعت في الباطل. انت متخيل الصدمة انت متخيل الصدمة ان يكون في النار وتعبت يعني ما

عدش مسلا حتى وجاهد في الباطل ذلك المؤمن دايمًا يخاف من الفتنة. المؤمن يخاف ان فتفرق بكم عن - 01:09:40

عارف الواحد لما بيروح مسلا مشوار القاهرة وماشي الجي بي اس وبعدين مش عارف ايه وفجأة ينزل نازلة يلفه انا ايه اللي جابني

هنا يلاقي كان واصل خلاص هيقرب من المكان بتاعه فاضل عشر دقائق وفاضل خمس دقائق وفجأة فاضل خمسين دقيقة. ايه اللي

حصل؟ قال لك انت نزلت نازلة غلط - 01:09:58

هوب لف بقى وارجع بقى ثاني في ناس كده في طريقها الشيطان رسم لها مخرج واقنعه ومشى فيه مهم جدا ضرورة انك كل شوية

ترجع تسائل المحكمات اللي انت شايفها محكمات اللي انت معتقد انه ما بيغلطش او انت محتاج تسائل ده ومحتاج - 01:10:16

تاج اسم الله الهادي محتاج كل شوية تستهدي بالله بلاش تسق في نفسك ولا في عقلك كلكم ضال انا كنت معلش ناوي احيل على درسين معلش ازود درس تالت. وحسبوا الا تكون فتنة - [01:10:35](#)

خطورة انك تظن ان سواء انت او مجموعتك لا تفتن فانت مسلم مية في المية. وحسبوا الا تكون فبالتالي عموا وصاموا. خلاص اللي عايز يسمع ولا عايز يشوف خلاص الموضوع يعني منتهي في الاسباب. نسأل الله السلامة والعافية. فايك انك تضيع عمرك -

[01:10:50](#)

ابحث عن شيء من الحق والحق واسع احنا قلنا صف ابحت عن شيء من الحق وانصره قاتل من اجله. اي حاجة لما اظن يعني عمر بن الخطاب سمع عن ابو موسى عن ابي موسى الاشعري انه بيجلس يحفظ الناس في القرآن قال هذا فقيه - [01:11:08](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه. بس انا هختار حاجة واقعد فيها انا همسك في يعني على الاقل في زمن لو في متشابهات خليك في المحكمات اصلا للمحكمات يأتي قد يأتي علينا زمان - [01:11:25](#)

لا نستطيع حتى ان نقدم للناس المحكمات. قد يأتي على الناس زمان في بلاد المسلمين لا يستطيعون ان يجهروا بان الزنا والخمر حرام اصلا قد يحدث ذلك طب انت الاول جاهد في بهذه الامور. المحكمة - [01:11:40](#)

يبقى اذا واما ما ينفع الناس فيمكت في الارض. فلا تنشغل بمحاكاة الزبد اثناء علوه ولكن انشغل ببناء الحق. لان هو اللي هيمكت. شاء الناس ام ابى. وده اللي نختم به. فبالتالي سؤال ايوة يعني اعمل ايه؟ فانا قلت - [01:11:55](#)

تراجعوا درس المال والبنون زينة ليه لان كثير مننا بيفكر بطريقة اما ان انا اقوم انصر هؤلاء نصرنا مباشرة او ان انا آآ خليني في حياتي. وده اللي بدأت به يعني الحديس - [01:12:13](#)

في بداية الازمة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا. درس المال والبنون زينة ان اتعجب من عقلية يعني او الاول انا متفهم لان كلنا ده احساس العجز اللي عندنا والقهر مع مشاهدة اخواننا ولا نستطيع ان نقدم لهم - [01:12:28](#)

يعني الا الدعاء والدعاء شيء عظيم لكن يعني الواحد وهو بيدعي لهم او الامام بيدعي في الصلاة يعني اتسائل يعني لو انا اخويا جنبي ويطلب مني الماء وانا عايز اقول يا رب اسقيه. يعني بالنسبة لي - [01:12:45](#)

فانا متفهم الازمة النفسية اللي كلنا بنعاني منها يعني لكن هل هذا الحدث لا يجعل الانسان اه يفيق من من الغفلة اللي هو عايش فيها يعني ما يخلناش يعني شيء عجيب جدا ان الانسان بعد هذا الشعور - [01:13:01](#)

يمارس حياته عادي يعني انا بالنسبة لي ده هنا بقى اللي عامل لي اشكال يعني. يعني انا متفهم ان اجابة نعم ايه مش عارفين نجابوها. متفهم ده لان انا ما عنديش اجابة - [01:13:18](#)

مش مش ما عنديش اجابة هي الاجابة شرع اقدمها نفوز المسلمين يروحوا يجاهدوا. لكن اقصد ما عنديش اجابة بمعنى انا ما عنديش حل عملي اقدمه لك. الكل يقف بسرعة لكن اقصد انا اللي مش متفهمه ان بعد هذه التساؤلات ونعمل ايه وبعد هذا التأثير -

[01:13:29](#)

ان حياتك كما هي ما فيش اي تغير في حياتك الدينية حتى على مستوى همومك ومشاعرك يعني الطوفان احنا قلنا عمل نقلة يعني عامل نقلة انه قفز كسر حاجز الهيبة رفع سقف الكلام في الدين. طب انت ليه ما يحصلش نقلة في حياتك - [01:13:47](#)

يعني ليه العمر بيعدي وما فيش قرار جذري مصيري بتاخذه في حياتك. ليه آآ لا يشترط ان انت لما تسأل حد حد يدريك اجابة تفصيلية وده اللي بيعمل اشكال ان يعني النقاش اللي انا يعني كان انا باناقشه دلوقتي. النقاش ده انا اتكلمته مع ناس كثير -

[01:14:07](#)

وكنت بحاول احط نفسي مرة انا السائل ومرة انا المسؤول يعني. فممكن واحد يقول لي ايه؟ ايوة اوي يعني نعمل ايه؟ يعني انت بتقول كلام حماسي وخلاص اخيرا نعيش هذا السيناريو يعني - [01:14:31](#)

ايوة انت دلوقتي بتكلمنا كلام حماسي وخلاص خليني افترض. ايوة انا بكلمك كلام حمدي وخلاص. انت متصور هو انا الدين يعني الدين متمسل في شخص انت بتروح تسأل الشخص لو الشخص لم يجاوبك باجابة ترضيك تنصرف - [01:14:40](#)

ولا تروح تبحث عن الدين يعني انت ليه متصور ان في شخص هو المسئول عن الدين وهو اللي لابد ان يقدم الاجابة؟ فان لم يقدم لك الاجابة تنصرف. انت ايضا مسئول - [01:14:53](#)

يعني انا دوري ان انا احملك الامانة. انت مسئول انك تبس زبي. يعني انت ليه متصور انك تروح تسأل حد؟ فتقول له نعمل ايه؟ فلو لم يعطيك كاجابة تنصرف. ايوه انت مطالب برضو تقول نعمل ايه؟ طب انا اسألك - [01:15:05](#)

اشمعى انت تسألني؟ هو اللي بيأسل الاول يكسب؟ يعني مش يعني يعني انت خلاص نعمل ايه يعني انا بقول لك على حاجة انا هروح لحد ثاني اقول له نعمل ايه؟ ما تجاوبنيش. خلاص انا مش هجدد الدرس. هجدد الدرس ليه؟ اعمل ايه الدرس - [01:15:18](#)

وهروح مش عارف اعمل ازاكر ليه قرآن ما هو لو فكرنا كلنا بهزه الطريقة الدين هينفرط فنحذر ان يكون في زي ما اتكلمت في كتاب محركات الافكار بيكون في محركات خفية انسان لا يشعر بمشغول الانسان بيروج قد لا يشعر لان مآل ده القعود مآل كثرة هذه التساؤلات واللوم - [01:15:32](#)

وتقديم مش عارف ايه العتابات في الاخر ان هو استنفذ طاقته في ده اصلا زي ما قلنا راجعوا كلام السعدي. الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [01:15:52](#)

فسؤال نعمل ايه ده؟ اي سؤال مشترك كلنا فعلا عايزين نعرف نعمل ايه ده سؤال مشترك للجميع المسلمين كلهم محتاجين يجاوبوا. ما فيش شخص معين بيملك الاجابة. ده رقم واحد. رقم اثنين واين الله في حياتك - [01:16:03](#)

فين الاستهزاء بالله الهادي؟ هو انت تزن ان اي شخص انت تشوفه في الواقع وصل لنقطة معينة في الدين او في الدنيا هو وصل بنفسه؟ هو لم يصل الا بالله. هو انت بتزن ان الشيخ او العالم او الداعية او المربي او ايا كان الشخص اللي انت مرتضيه قدوة. هو انت تزن ان الشخص ده وصل بنفسه؟ هو اصلا ما كانش عارف - [01:16:16](#)

نفسه الطريق هو نفسه تايه. كلكم ضال. هو ربنا اللي خد بايديه. فبالتالي ربنا ياخذ بايدك. انت ليه متصور ان عطاءات الله بتنفد؟ ان كان فيه وخلص انت ليه متصور كده - [01:16:36](#)

لأعطاءات الله موجودة. ما نفذت كلمات الله سبحانه وتعالى. فاين اين اسم الله الهادي في حياتك؟ ليه ما بتستهديش الا انه يبصرك باللي ينفعك ذلك دور المربي انه يحمل الشخص الامانة مش ان هو لذلک الصح ان دور المربي يتقلص مع الزمان مش يزيد - [01:16:48](#)

يعني اه فكرة انا عايز حد ياخذ بايدي ويعلمني ويربيني ويوجهني ده مش موجود بل لما تيجي تستقرأ تستقرأ واقع النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة ده شيء غريب ده ما كنش موجود بالصورة ما كنش يقدم لهم اجابات تفصيلية - [01:17:09](#)

لأ يعني ممكن وفي اوقات لا اجد ما احملك عليه خذل عنا ما استطعت دي ده نوع من الاجابات كان موجود آآ سدوا. قاربوا وسدوا انت اللي ساعة وساعة اديك اجابات مجملة تفصيلها ايوه بتستشير الناس القريبين منك وتحاول وتبس لكن تفصيلها انت اللي بتاخذ القرار ده فيه - [01:17:26](#)

فلا بد ان تحفر لنفسك مكانا في هذا الدين. انت اللي تبس كل الحاجات اللي موجودة البرامج اللي موجودة اللي نفعت الدين والافكار اكايمييات. كل ده ما كانش موجود. طب كيف فعل - [01:17:50](#)

ده بجهود فردية يعني مش كان في مجموعة كده فراحوا مؤسسة ما او شخصية دينية هي اللي بنروح نساألها نعمل ايه عشان الناس تتعلم؟ فقام قايل لهم ايه؟ اعملوا اكايمييات. فقالوا اه احنا هنعمل اكايمية. لا - [01:18:06](#)

ممكن يكون اول واحد قاعد يفكر وعمايز اعمل حاجة. طب نعلم الناس. طب ده المناهج كبرت. طب الاعداد كبرت. طب ما انزمهم في مكان. فزهت فكرة الاكايمييات الموجودة اونلاين فانتشرت - [01:18:22](#)

اما تدري ما الذي سيفتح به عليك فبلاش ان السؤال يتحول زي ما احنا غيرنا البوصلة بتاعة اين الله الى فيما كنتم؟ بلاش سؤال انك انت دايم مصمم انك تروح ترمي السؤال على غيرك - [01:18:31](#)

وانت قاعد اصل انا ما حدش قال لي اعمل ايه ايوه فبالتالي ماشي انا متفق انه حاسس وانا كمان فبالتالي بتكلم مع واحد نفسي

يعني يعني نفس السيناريوهات دي اصل يقول لك اصل هم ما لوناش اصل هم مش عارف ايه اصله منهم لله. فبقيت بقول له انا كل ما اقعد مع الناس يقولوا كده - [01:18:44](#)

مين بقى الاشار دول؟ يعني مين اللي منهم لله اللي عارفين المشاهدين يقولوا مين دول عشان نروح لهم؟ يعني يا اما نعزبهم لغاية لما يطلعوا الاجابة. مين دول؟ يعني مين اللي عارفين الاجابة - [01:19:04](#)

ومنهم لله اللي ما قالولناش ومنهم لله اللي ضيعنا. هم بقى مين؟ ما تروح لفوق يقول لك اللي فوق. آآ مين؟ انا متفهم ان في تراتبية علمية وان في حد بيعلمك علم معين لكن ان حد - [01:19:14](#)

هيفتار لك تفاصيل تفاصيل حياتك ده مش موجود لأ ده ده بيزهر ايفضا الطريق الى الله سبحانه وتعالى يظهر بصورة تراتبية تراكمية ما بيجيش فجأة وده من اختبار اللي هي لك انك تكمل الطريق ولا لأ - [01:19:27](#)

بلاش تشتت على الله بلاش ان تكون ممن يعبد الله على شرط انك مشتت ان ترى الطريق كامل. يا رب انا انا هضحي اهو انا هاضحي. يا جدعان يا جماعة انا هاضحي. ممكن اعرف بقى انا الوقتي لما هاضحي بده هاخذ ايه - [01:19:41](#)

طب ما فيش عروض تانية غير كده؟ ما فيش حد عامل فيه ناس بتتعامل كده فعلا هو ما بيتعاملش لكن هو بيتعامل هكذا حقيقة. انتم قعدتم تقولوا لنا ضحينا - [01:19:57](#)

عارف فين فين الكوبون؟ ادينا ضحينا اهو. فين ضحينا؟ فين بقى فين انت قلت لي اضحي بكزا؟ ما هو انا انت بتعامل الله كل انسان ممكن يكون له يعني اسم الله الواسع. كل انسان ممكن له معاملته الخاصة. انت لك بصمتك الخاصة. كل انسان ما يصلح لك انت قد لا يصلح لغيرك في - [01:20:07](#)

عالم اصلا بلاش تشيل ربنا من المعادلة ده مش معناه بلاش التفكير الحدي. ما تسألشي وما تستشيرش وتنزل وتقع في غار لوحك وتزن ان هينزل لك وحي. ما قلتلكش كده - [01:20:30](#)

لكن المقصد بلاش من النقاشات اللي خضتها مع شباب كثير بلاش فكرة ان اعمل ايه؟ لو ما جالكش جواب مباشر انا ماشي وده تكرر كثيرا. اعمل ايه؟ لو ما حسش ان الاجابة مركزة واضحة مفصلة بيينة مش عارف ايه مش لاقية اوصاف كثير لو ما حسش بهذه الاجابة دي ما - [01:20:46](#)

شو يعني بالزبط مش مش اكس لارج ولا يعني عايز مقاسه بالزبط لو الاجابة مش بهذه الطريقة طب هتعمل ايه؟ انا ماشي من زمان الواحد بيشوف لزللك من زمان انا عملت درس ارجوك لا تنصرف. ليه؟ من كتر الدرس ايه حديس النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة دخلوا - [01:21:05](#)

واحد وجد فرجة فقام قاعد اللي في النص هنقلوه. والتالت ما لقاش قام ماشي التاني استحيا فاستحيا الله. فضل واقف يا اخي انت ما لقتش حاجة خليك واقف. ليه اختيار انك تنصرف - [01:21:23](#)

يعني ليه اختيار اما اني اجد هذه الاجابة التي ابحت عنها واطن انها هي الاجابة؟ زي ما اتكلمت في الدرس اللي فات عن عقلية الحل او ان انا انصرف التالت انصرف فاعرض الله عنه صرف الله عنه. هو مين اللي خسران يعني؟ وانت بتهددني؟ او بتهدد حد؟ لو ما قلتليش هعمل ايه همشي - [01:21:36](#)

هذا دينك انت ده من الاسئلة اللي هتسأل عنها ما دينك انت محتاج تبحت وتبحث وبلاش التصورات ودي بقى ممكن نتكلم فيها. بلاش مجموعة من التصورات الخائفة لك عن العبودية. خلي مفهوم العبودية عندك واسع - [01:21:56](#)

مفهوم العبودية الواسع الله سبحانه وتعالى وسع كل شيء برحمته سبحانه وتعالى بلاش انت تضيقها على نفسك في تفكيرك في في ابواب العبودية. ابواب العبودية واسعة. لا تضيق طريقة التفكير مع الله سبحانه وتعالى. ابواب العبودية واسعة جدا تسع الناس -

[01:22:12](#)

الجنة يعني وسعت السماوات والارض فبلاش انت تتخيل ان ليس لك مكان في الجنة بلاش انت تضيق عارف اخر اهل النار خروجا فيقول الله سبحانه وتعالى ادب الجنة فيذهب ينظر الجنة يقول يا ربي وجدتها ملأى - [01:22:30](#)

يعني بلاش تظن ان هي لا هي فيها مكان انت بيتيها لك. ويعطيه الله سبحانه وتعالى عشرة اضعاف. فبلاش تظن ان ان السهور ملئة ما فيش بالعكس. السهور مفتوحة واللي ممكن تقدمه كثير - [01:22:48](#)

لا تنتظر اجابات تفصيلية ليس معنى كلام انك لا تسأل ولا تستجير ولا تسأل مربى ولا تحاول تقوم بعملية تربوية. هذا ليس معنى كده بالعكس. لكن تضخيم هذه الادوار في - [01:23:01](#)

جعل انك انت منتزر شخص بيضع لك يعني كل اختيارات حياتك وده زي ما قلنا اتكلمت فيه كتير قضية يعني يعني اشكالية لوحدها اسمها اشكالية الاختيار. انك منتظر شخص يختار لك كل التفاصيل الشغلانة دي ولا الشغلانة دي. الزوجة دي ولا الزوجة دي - [01:23:15](#)

السفر للبلاد دي ولا البلاد دي هو قاعد منتظر لان طبيعة الحياة بقت فيها مفارق كتير طبعا الشتات الوفرة تؤدي الى الشتات ففي وفرة في الاختيارات وفي حالة من الشتات - [01:23:34](#)

لذلك انا قلت لكم في الاستضعاف الحلول واضحة لكن مؤلمة. الصبر دايم لما وفرة الاختيارات هنا بتحدث الفتنة وبيحدث الاشكال انت لما بتضحى انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. انت بتضحى البحر عشان ربنا. انت اللي بتبذل بتبذل عشان ربنا - [01:23:46](#)

قد لا يشعر الناس بتضحيتك. قد لا يشعر الناس بذلك. انت ممكن تكون الناس اللي حفروا الخنادق والافاق في الارض دول بس مش معروفين مش لازم كل الناس اللي يقولوا البيان - [01:24:04](#)

في ناس حفرت في الارض وماتت. في ناس راحت تحفر وحت تحفر انفجر فيها لغم وماتت وما حفرش حتى. ده ما ضاعش عند ربنا. يعني بلاش تعامل الله بطريقة معينة - [01:24:16](#)

يعني انت ضيقت على نفسك مفهوم العبودية. انت حولت مفاهيم رأس مالية خليتها هي مفاهيم العبودية. فبالتالي ضاقت عليك العبودية فتركتها. انت اللي عملت في نفسك كده مين اللي قال لك تفكر بهذه الطريقة - [01:24:26](#)

بلاش تضع معايير ضيقة للدين فتحاول تدخل الدين اللي هو ذا المعايير الضيقة اللي انت صنعتها فلن تجد لنفسك مكانا في هذا الدين الضيق الذي صنعه انت زي تفكير بعض الجماعات. ما هو تفكير بعض لما جت ان مسلا ما عندهاش غير سجون معينة. واحد اتنين ثلاثة - [01:24:38](#)

فانت عايز تنتمي مسلا حتى لهذه الجماعة فما لهاش مكان. فانت تحس انك فاشل. ومين اللي قال لك ان ده الدين اصلا مين اللي قال لك ان هذا هو الدين الواسع - [01:24:54](#)

فانت احيانا بتعمل كده انك بتصنع تصورات ضيقة للدين فلا تجد نفسك لنفسك ما كان في هذا الدين. فتقول انا مش لاقى حاجة اعملها. انا مش عارف ايه؟ انا ضايع. مش هيعرف انصر. مين اللي قال لك - [01:25:04](#)

مفهوم نصره الدين بهذه بهذا الضيق او مفهوم العبودية اصلا بهذا الضيق. نصر الدين جزء من العبودية حتى احنا ما نبقاش يعني في مرة واحد بيقول لي انت بتقول مصطلح نصر الدين بلاش مصطلح يا عم بلاش مصطلح نصر الدين - [01:25:14](#)

مفهوم العبودية الواسع تكون عبدا لله سبحانه وتعالى. لا نضيع اجر المصلحين ففي ناس قامت بادوار احنا حتى في الامور الدنيوية ممكن واحد عشان يعمل رسالة دكتوراة ممكن يقعد خمس سنين خمس سنين بيكتشف مسلا عندنا في علم الادوية بيحرب دواء ممكن يخرج - [01:25:26](#)

نتيجة ان هذا الدواء لا يعالج هذا المرض وتقبل منه الرسالة يعني واحد قعد خمس سنين من عمره عشان يقول يا جماعة ما حدث يعمل كده تاني انا انا فتخيل وده مقبول - [01:25:50](#)

انت بقى متخيل ان جهودك مع ربنا بتضيع؟ آ محاولة البحث والتنقيب عن شيء تعمله في الدين. عند ربنا يعني انت متخيل ان ده ربنا هيضيعه؟ ده ربنا غفر لي قال وغدراتي وفجراتي - [01:26:04](#)

يعني كتير من اللي بيمشي في طريق دين. يعني ليه وده كنت بتعمل فيه؟ ليه بعض الناس خصوصا الكبار في السن؟ اللي قطع طريق

وبعدين جه حد بينصحہ ان خد بالك انت ممكن تكون اختارت طريق في الدين مش صح مسلا ومعك اتباع فمحتاج تراجع نفسك ليه بيرفض؟ لان هو - [01:26:19](#)

بدافع عن ماضيه وبيدافع عن تاريخه لو لو اقر انه اخطأ طب والماضي بتاعي طب ما هو يعني ربنا غفر لى عنده غدرات وفي جوالا ربنا مش ده انت كنت عايز تنصر الدين لو نيتك صادقة. لو انت مش عايز تحقق مكاسب شخصية ربنا هيغفر لك. يعني ربنا - [01:26:36](#)

اللى جه النبي صلى الله عليه وسلم وقال وغدراتي وفجرت قال له وغدراتك وفجرتة. ربنا هيضيعك انت فخلينا يعني هدفي النهاردة نغير طريقة الاسئلة اين الله؟ فيما كنت. غير سؤال نعمل ايه ورايح تسأل حد؟ انك انت بالفعل تبدأ تعمل الباب المفتوح قدامك الان - [01:26:51](#)

الاشجار البعيدة المغلقة لن تظهر الا بالسير في الاشجار المفتوحة الطرق المغلقة اللي انت عمال تسائل فيها لن تظهر لك الا بالسير في هذه الابواب المفتوحة. وده حتى على مستوى على مستوى العلم - [01:27:11](#)

لو اما بيحي واحد يقول لي مسلا انا مش لاقى حاجة اتعلم ولا مش لاقى بناء طريق منهجي ومش عارف وكزا طبيعي جدا اول سؤال انت عملت ايه؟ لو انا ما عملتش حاجة تبقى صعبة. لا انا رأيي تكمل تدمير - [01:27:25](#)

خليك. لكن لو جا لك انا عملت كزا وحصل وما كملتش وكزا وجربت. ومش هو بذل ده بيوفق من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. اصحاب الكهف لما خرجوا ما كانوا عارفين رايعين فين - [01:27:39](#)

اصحاب الكهف لما خرجوا من مكانهم ما كانوا عارفين رايعين فين. هو خد الخطوة وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لن ندعو من دونه. لقد قلنا اذا انشطوا - [01:27:54](#)

هؤلاء يقومون اتخدوا من دون الها. يعني انت في قرارات بتاخذها لا يشترط ان انا اكون شايف يا رب وريني التفاصيل ايوة وبعد ما يا سيدي الله سبحانه وتعالى. انت عبده. فمعذرة انا طولت عليكم. تاني سريعا النقاط اللي اتكلمنا عليها البصائر من هذه اللازمة.

وتودون ان غير ذلك - [01:28:04](#)

لكم قد تكون بعض التاصيلات التي تظهر في هذه الاوقات المحرك الدافع لها الهواء الطرف العند المكايدة الصبيانية وده للاسف قد يكون موجودا لكن قضية طرف قضية محورية وتكلم عنها القرآن لعل نفرد لها حديث - [01:28:25](#)

تغيير سؤال اين الله؟ الى سؤال فيما كنتم صراع من الحق والباطل ممتد واصل الصراع بدأ بوجود ابليس ورفضه للسجود لادم سم ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة بني اسرائيل مباشرة بعد الحديث عن رفض ابليس للسجود. وقال الله سبحانه وتعالى لما

امر ابليس في السجود وقال لبني سيركعوا مع الراكعين فرفض بنو اسرائيل. فهو الذنب الجائع - [01:28:43](#)

الاخر نادي ايفان جائعان. ده الذنب المفترس. الراض لانه يخضع لاوامر الله سبحانه وتعالى. فبالتالي آآ حالة التكبر والطغيان

الابليسي اكبر تنازراتها موجودة في هؤلاء لرفضهم ان هم يدخلوا مع الراكعين - [01:29:03](#)

طريقة القرآن في الحديث عن الصلاة والحق والباطل مختلفة عن الطرق الارضية في تناول هذا الامر. ما ينفع الناس فيمكث في الارض فلا تضيع عمرك بالانشغال بمحاكاة الزبد آآ غير سؤال اعمل ايه الى نظرة لمفهوم العبودية الواسع فمفهوم العبودية الواسع؟

كلكم ضال الا من هديته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا - [01:29:20](#)

لما يحب ويرضى وان يستعملنا وان يوفقنا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم - [01:29:40](#)

ورحمة الله وبركاته - [01:29:50](#)